

# الأحزاب العربية تجدد دعوتها إلى إسقاط قيصر وتحمل الغرب مسؤولية قتل الشعب السوري

## صفقة الأسرى تمهد الطريق لتسوية سياسية والمرضى يكشف تفاصيل الصفقة



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الأبوين الفطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء مؤتمراً - تأسست 1957م

وحدة - حرة - اشتراكية

# الجمهورية

٨ صفحات

الرقع الإلكتروني: www.albaath.ye

الأربعاء 22 مارس 2023م 30 شعبان 1444هـ العدد (730)

## بوتين: العلاقات الروسية-الصينية حجر الزاوية للاستقرار الإقليمي والعالمي



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العلاقات الروسية-الصينية هي حجر الزاوية للاستقرار الإقليمي والعالمي ونموذج لتعاون القوى الرئيسة حول العالم.

وقال بوتين في مقال لصحيفة الشعب الصينية بعنوان روسيا والصين شراكة تتطلع إلى المستقبل: إن التجارة بين البلدين بالعملة الوطنية أخذت في الازدياد والعلاقات بينهما في أعلى مستوياتها وستصبح أقوى، مشدداً على أن الشراكة ستتمتع

وستعززها زيارة الرئيس شي جين بينغ المرتقبة إلى موسكو. وأضاف بوتين: "لدينا توقعات كبيرة للمحادثات المرتقبة مع الرئيس الصيني ولا شك أنها ستعطي دفعة جديدة قوية للعلاقات بما يسمح للتبادل التجاري أن يتخطى 200 مليار دولار"، معرباً عن ترحيبه باستعداد بكين للعب دور بناء في العمل على تسوية للأزمة الأوكرانية. التفاصيل ص 4

## عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية بصنعاء توجه برفقة تضامنية مع سوريا عبر الاجتماع الطارئ لمؤتمر الأحزاب العربية



العربية البنية على الإخوة والمصالح المشتركة لأقطار أمتنا العربية والمصلحة الواحدة لشعوبها. التفاصيل ص 4

بعثت عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية في صنعاء وهي أحزاب اللقاء المشترك، والحزب الاشتراكي اليمني و تنظيم التصحيح الشعبي الناصري و"تنظيم الأحرار" و"مكون الحراك الجنوبي" و"الحزب الناصري الديمقراطي" و"حزب طريق الحرير الجديد- البريكس". و بتنسيق ومشاركة الأستاذ/ محمد النعيمي عضو المجلس السياسي الأعلى، و الشيخ رامي عبدالوهاب محمود عبد الحميد عضو القيادة القطرية ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية، برفقة تضامنية إلى الرفاق في الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية للتضامن مع سورية العروبة في قضيتها العادلة، وكذلك جميع قضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معبرة عن الشكر والتقدير للأمانة العامة لهذا الاجتماع الطارئ، الذي يشارك فيه حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن ممثلاً بالأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب الأستاذ محمد الزبيدي. وأكدت الأحزاب السياسية اليمنية في برقيتها التضامنية على سيادة واستقلال الدولة السورية على كامل أراضيها، ورفضنا للحصار الجائر وما يسمى قانون قيصر والاعتداءات المتكررة من الكيان الصهيوني، وأهمية عودة سوريا للجامعة العربية لتلعب دورها الفاعل اتجاه قضايا أمتنا، مؤكدة أيضاً على سيادة واستقلال الدول العربية ورفضنا القاطع للتدخل الهدام في شؤونها الداخلية، وعلى تعزيز العلاقات العربية -

## الأحزاب العربية تجدد دعوتها إلى إسقاط قيصر وتحمل الغرب مسؤولية قتل الشعب السوري

### الشعب السوري

ومهد الحضارة والتاريخ: "نعتبر أن ما سمي برفع جزئي للعقوبات عن سورية من قبل الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي يشكل إدانة لهم، واعتراضاً منهم بوجود عقوبات جرى نفيها مراراً وتكراراً، ومن جهة أخرى فإن ذلك الإعلان ما هو إلا محاولة بانسة لتجميل صورة الغرب المشارك في قتل الشعب السوري وخصوصاً الأطفال والمرضى جراء العقوبات غير القانونية.

وأكد الإعلان رفض الأحزاب العربية وإدانتها ومقاومتها لأي مشاريع انفصالية تهدد وحدة التراب السوري تحت أي مسمى كان ونؤكد على وحدة الأرض السورية وندعم جهود الدولة في الحفاظ على وحدة أراضيها. التفاصيل ص 6

جددت الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية دعوتها إلى الإسقاط الفوري لقانون "قيصر" المشؤوم وكل الإجراءات المماثلة فكسر الحصار على سورية الذي كان على الدوام مهمة قومية وحقوقية أصبح اليوم مهمة إنسانية ملحة في ضوء كارثة الزلزال التي تعاني منها المناطق السورية. وجاء في إعلان سورية الصادر عن الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية تحت شعار "نعم لوحدة سورية وسيادتها ومشروعها القومي- لا للحصار والعدوان على سورية" وبمشاركة ممثلي الأحزاب العربية من فلسطين والأردن والبحرين واليمن ومصر وموريتانيا وتونس والجزائر والسودان وسورية ولبنان، ومن على أرض سورية قلب العروبة النابض والمقاوم

## صفقة الأسرى تمهد الطريق لتسوية سياسية والمرضى يكشف تفاصيل الصفقة



وأكد المرتضى أن من ضمن المشمولين في اتفاق تبادل الأسرى، المعتقلة اليمنية في سجون حزب الإصلاح بمارب سميرة مارش، والمختطفين من آل الأمير، وعدد من اليمنيين المحكوم عليهم بالإعدام من قبل النظام السعودي.

توقع مراقبون أن يشكل النجاح الفعلي في تنفيذ بنود اتفاقية تبادل الأسرى فرصة حقيقية للمضي قدماً نحو التوصل إلى تسوية سياسية شاملة بين صنعاء والتحالف السعودي، بما يفضي إلى تحقيق سلام شامل.

من جانبه أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى، التوصل إلى الاتفاق لتنفيذ صفقة تبادل واسعة للأسرى.

وقال المرتضى في تغريدة على تويتر: "اختتمنا اليوم في سويسرا جولة المفاوضات على ملف الأسرى، وتم الاتفاق على تنفيذ صفقة تبادل واسعة تشمل 706 من أسرنا في مقابل 181 من أسرى الطرف الآخر بينهم سعوديون وسودانيون".

وأشار إلى أنه سيتم تنفيذ الصفقة بعد ثلاثة أسابيع، على أن يتم عقد جولة أخرى بعد شهر رمضان لاستكمال تنفيذ بقية الاتفاق.

## الحبس من 6 أشهر الى 3 سنوات للمومري ورفاقه



بأسمائهم في موقع "اليوتيوب" وأداروها من أمانة العاصمة وأذاعوا فيها تلك المواد.

أدانت المحكمة الجزائية المتخصصة في جلستها اليوم برئاسة القاضي يحيى المنصور وبحضور وكيل النيابة صادم الدين مفضل وعضو النيابة القاضي خالد عمر وأمين سر الجلسات القاضي طه الوجرة كلاً من مصطفى المومري وأحمد عبدالخالق علي حجر، أحمد يحيى علي علاو وحمود المصباحي قيامهم بإثارة الفوضى والتحريض.

الحبس من 6 أشهر الى 3 سنوات للمومري ورفاقه وقضى منطوق الحكم بالحبس 3 سنوات لأحمد يحيى علي علاو وستة ونصف لمصطفى المومري وعمام لأحمد حجر وستة شهور لحمود المصباحي ومصادرة هواتفهم وإغلاق قنواتهم على مواقع التواصل.

وكانت النيابة وجهت للمتهمين مصطفى محمد أحمد حسن المومري، أحمد أحمد عبدالخالق علي حجر، أحمد يحيى علي علاو، قيامهم خلال العام الماضي بإذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة، ومغرضة ودعايات مثيرة بقصد تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة من خلال إنشاء قنوات

## الدفاعات الجوية للجيش تسقط طائرة مقاتلة للعدوان في الجوف



وتعتبر طائرة Wing Loong غير المأهولة نسخة عن طائرة "أم كيو-9 ريبير" (MQ-9 Reaper) الأمريكية وهي توفر خدمات المراقبة والضرب للأهداف الأرضية على مدى 4000 كلم في 20 ساعة مع حمولة تقدر بـ200 كلف من المعدات والأسلحة.

أسقطت الدفاعات الجوية، طائرة تجسس مقاتلة تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بمحافظة الجوف.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان مقتضب، أن الطائرة المقاتلة نوع وينغ لونج (WING LOONG) صينية الصنع، تم إسقاطها بصاروخ أرض جو محلي الصنع ظهر اليوم في الجوف، وذلك بعد قيامها باختراق الأجواء اليمنية.

وأكد العميد سريع أن القوات المسلحة جاهزة وحاضرة للتصدي لأي محاولات لاختراق السيادة اليمنية أو أي اعتداء من قبل تحالف العدوان.

وكان موقع Army Recognition الأمريكي قد كشف في 20 آذار/مارس 2017 تزود السعودية بـ300 طائرة من دون طيار من نوع "وينغ لونج 2" صينية الصنع، في صفقة تعتبر الأضخم والأهم لصناعة الدفاع الصينية في مجال الطائرات غير المأهولة.





رعمة الله نفاك با أبا رامي

## خبير نفطي: الناقله البديلة لصافر خردة



فجر خبير ومسؤول نفطي سابق قنبلة بشأن الناقله التي اشترتها الأمم المتحدة لإفراغ كميات النفط الموجودة في الخزان العائم صافر إليها، مؤكداً أنها ستصبح على المدى القريب خردة. وقال المدير السابق لشركة "صافر" النفطية المهندس أحمد كليب في تدوينه على (تويتر): "السفينة (NAUTICA) التي تم شراؤها لتحل محل الميناء العائم صافر، عمرها 15 عاماً وهذا عمل غير صالح، إن صح!". وأضاف: "شراء ناقله عمرها تجاوز 15 عاماً يعني أنه في المستقبل لو أردنا بيعها فلن تباع إلا كحديد خردة (سكراب)، لأنه لن تجد من يشتريها لتشغيلها في سوق نقل النفط". وذكر أن "دول العالم تمنع الناقلات التي تزيد أعمارها عن 20 عاماً من دخول موانئها حفاظاً على سلامة بيئتها، وهذا يعني أن عمر السفينة (NAUTICA) مُتبق لها خمس سنوات، هذا إذا استطاعت الصمود أمام بيئة الصليف القاسية وهو أمر مشكوك فيه".

معتبراً "استلام الناقله بعد بضعة أشهر وتحميلها بالنفط وبقائها في موقعها يعني تحريك المشكلة الى فترة لاحقة ليس إلا"، مؤكداً أن "تدهور الناقله الجديدة متوقع حدوثه بصورة أسرع من الميناء العائم صافر".

## متحدثون من اليمن ولبنان.. ندوة تستعرض أطماع أمريكا بالمنطقة

الخيارات العملية لمواجهة التواجد الأمريكي في المنطقة.

وعرّفت الورقة الثالثة من قبل الخبير العسكري اللبناني العميد أمين الحطيط، بحجم الجيوش والقواعد الأمريكية في المنطقة مقدرة إياها بنحو 54 قاعدة .. مبنية خارطة انتشارها وحجم تلك القوات وطبيعة التحالفات المتعاونة معها في هذا النطاق الجغرافي.

وفندت الأوراق في مجملها مزاعم دول التحالف لتبرير عدوانها على اليمن، معتبرة ذلك ضمن مساعي الغرب، وأمريكا للسيطرة على منابع الثروات، سيما النفطية في المنطقة العربية بسوريا والعراق ومخططات تنفيذ الأجنحة الأمريكية في اليمن.

وتتبع الأوراق تصاعد التآمر على اليمن منذ العام 2014م، وكيف تم إعلان عدوان التحالف بدء عملياته عبر السفير السعودي في واشنطن بخروجه عن المألوف تاريخياً في هذا المساق الحربي والعسكري.

وأكد المشاركون في الندوة أن تحركات أمريكا في المنطقة لا تخرج عن أهداف حماية إسرائيل، والسيطرة على منابع الثروات في اليمن والمنطقة العربية والحيلولة دون المقاومة في البلدان المغلوبة على أمرها بدعم ومشاركة من حكومات التآمر الخليجي.



وقدمت في الندوة ثلاث أوراق عمل، الأولى لنائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع العميد عبدالله بن عامر، تناولت "الاحتلال الأمريكي لشرق اليمن - الأهداف والمخاطر ومعادلة التحرير".

وركزت الورقة الثانية لرئيس تحرير صحيفة البناء اللبنانية ناصر قنديل على "الذرائع والعناوين التي روجتها الولايات المتحدة الأمريكية لتبرير حروبها .. مقدمة قراءة في التجربة اليمنية بهدف تصويب

استعراض خبراء عسكريين وإعلاميين الأطماع الأمريكية في المنطقة ومسببات وأهداف العدوان على اليمن مع اقتراب الذكرى السنوية الثامنة في ندوة فكرية، نظمها اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

وسلّطت الندوة التي شارك فيها متحدثون من اليمن ولبنان، عبر تقنية الفيديو المباشر، الضوء على الاستهداف الأمريكي لشعوب المنطقة والعدوان على اليمن وشواهد وأبعاده.

## رئيس لجنة الأسرى: طالبنا بحضور الإمارات لكن الجانب السعودي أكد أنه من يقود دول العدوان ويمثل كل الأطراف



أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى أن صنعاء طالبت بحضور الإمارات جولة المفاوضات على ملف الأسرى لكن الجانب السعودي أكد أنه هو من يقود دول تحالف العدوان وأنه يمثل كل الأطراف. وقال المرتضى إن: "الخلافات بين مرتزقة العدوان حالت دون الوصول إلى اتفاق شامل على قاعدة الكل مقابل الكل".

وأكد أن "الطرف الآخر كان حريصاً على الأسرى السعوديين وبعض القيادات، بينما كنا حريصين على تحرير العدد الأكبر من أسرانا". وأضاف رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى أن: "تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى سيكون في منتصف شهر رمضان المبارك ونأمل ألا يتصل الطرف الآخر من التنفيذ".

وأشار إلى أن الاتفاق الموقع يتكون من 3 عناوين هي إجراء الصفقة بالأعداد التي تم الإعلان عنها، ثم تشكيل لجان من الطرفين لزيارة السجون، والاتفاق على جولة جديدة ستعقد في مايو المقبل. وتابع المرتضى بالقول: "لا يمكن أن ننسى أسرانا، ونعدهم بأن نبذل كل ما بوسعنا حتى تحرير آخر أسير من سجون العدو".

كما قال المرتضى في تغريدة على تويتر الاثنين: "اختتمنا اليوم جولة المفاوضات على ملف الأسرى هنا في (سويسرا) وتم بحمد الله الاتفاق على تنفيذ صفقة تبادل واسعة تشمل 706 من أسرانا في مقابل 181 من أسرى الطرف الآخر بينهم سعوديون وسودانيون".

ولفت المرتضى أن من ضمن المشمولين في اتفاق تبادل الأسرى، المعتقلة اليمنية في سجون حزب الإصلاح بمأرب سميرة مارش، والمختطفون من آل الأمير، وعدد من اليمنيين المحكوم عليهم بالإعدام من قبل النظام السعودي.

## هجمات واشتباكات مسلحة بين أدوات الاحتلال في ثلاث مديريات بمحافظة أبين



هاجم مسلحون يعتقد انتماءهم لتنظيم "القاعدة" التكفيري، رتلأ عسكرياً لمرتزقة الإمارات في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية، إن عبوة ناسفة انفجرت برتل عسكري لمرتزقة ما يسمى اللواء الأول دعم وإسناد التابع للانتقالي، أثناء مروره في الطريق العام في مديرية المحفد، أسفر عنه سقوط إصابات.

ويأتي الحادث بعد ساعات من هجوم مماثل في نفس المديرية التي تشهد هجمات متتالية على فصائل مرتزقة الانتقالي تكبدها عشرات القتلى والجرحى.

ويتهم ما يسمى المجلس الانتقالي الاحتلال السعودي بدعم الإخوان والتكفيريين في المحافظة، بالتزامن مع نشر ما تسمى قوات "درع الوطن" التابعة له.

وسيطر مسلحون قبليون مسنونون بمجاميع من الإخوان وعناصر "القاعدة"، على مواقع تابعة لفصائل مرتزقة الانتقالي بالقرب من وادي عومران بمديرية مودية.

وأشارت المصادر إلى أن عملية السيطرة جاءت

بعد اشتباكات متقطعة دامت لساعات، انتهت بانسحاب مرتزقة الاحتلال الإماراتي من المنطقة، وتراجعهم إلى أطراف المديرية. إلى ذلك، اندلعت اشتباكات مسلحة، بين فصائل مرتزقة "الانتقالي" وسط مدينة زنجبار

مركز محافظة أبين. وقالت مصادر محلية إن الاشتباكات نشبت بين عناصر ما تسمى "ألوية الدعم والإسناد" وسط سوق شعبي لبيع القات في مدينة زنجبار، إثر خلافات على جبايات السوق.

## سقوط ضحايا في اشتباكات جديدة قرب مطار عدن المحتلة



أسفرت اشتباكات مسلحة جديدة، في مدينة عدن المحتلة، أمس، عن قتل وعدد من الجرحى، بالقرب من مطار عدن الدولي.

وأوضحت مصادر محلية أن اشتباكات نشبت بين قوات أمنية موالية للتحالف وآخرين من قبائل الصبيحة، إثر خلافات للسطو على قطعة أرض بالقرب من مطار عدن.

وجاءت هذه الاشتباكات في ظل ما تشهده المدينة الخاضعة لسيطرة التحالف وفصائله الموالية له، من انفلات أمني، "يدفع ضريبته المواطن".





رعة الله تغشاك يا أبا رامي

## مركز دراسات إسرائيلي: سلاح فتاك يهدد إسرائيل بيد صنعاء



وتابع أن نهج حركة أنصار الله تجاه إسرائيل واضحة على ما يبدو بالنظر إلى شعار الحركة "الله أكبر الموت لأمرىكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام". حيث تعتبر حركة أنصار الله إسرائيل دولة معادية أو عدوانية.. لكن رغم الخطاب العدواني ضد إسرائيل، يبدو أنهم غير مهتمين بمواجهة مباشرة معها في هذه المرحلة.

وأضاف أن القدرات العسكرية لقوات صنعاء قد تعززت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، لكن هذه القدرات كانت موجهة فقط ضد أعداء في اليمن و السعودية والإمارات.

وبحسب تصريحات القوات المسلحة اليمنية، فإن لديها صواريخ وطائرات بدون طيار يمكن أن تصل إلى الأراضي الإسرائيلية، وتتسبب في أضرار جسيمة، مثل صواريخ قس 2- وقس 3-، والتي يزعم أنها قادرة على الوصول إلى مدى يبلغ قدره 2000 كم.

المركز رأى أن الطائرات بدون طيار مثل صمام 3- وصمام 4- قادرة على الوصول إلى نطاقات تتراوح بين 1500 و 2200 كم.. أصدرت قيادة أنصار الله مراراً وتكراراً إعلانات تهديدية في السنوات الأخيرة حول استعدادها لمهاجمة إسرائيل، قائلة إنها لن تفعل ذلك إلا إذا هاجمتها إسرائيل أولاً، أو زعمت أنها تركز حالياً على أعداء آخرين.

المركز الإسرائيلي كشف أنه بعد التهديدات، أي في عام 2021، نشرت إسرائيل بطارية القبة الحديدية، وبطارية باتريوت في إيلات، بسبب القلق المتزايد إزاء تنفيذ هجوم باستخدام صواريخ أو

قال "مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب" الإسرائيلي إن القوات المسلحة اليمنية تمتلك أسلحة متطورة بما في ذلك الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار، التي استخدموها في تنفيذ هجمات ضد السعودية والإمارات. وأكد أنه بسبب الأهمية الجيوستراتيجية لليمن، أثار زعزعة الاستقرار في البلاد صراعاً إقليمياً شاركت فيه كيانات خارجية تشمل السعودية ودول الخليج والولايات المتحدة وربما حتى إسرائيل.. وأن دول الخليج تشارك بشكل فاعل في الحرب وتدعم الميليشيات المناهضة لقوات صنعاء في اليمن.

وذكر أن على الجانب الذي يعارض قوات صنعاء، هناك أيضاً الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى التي لم تشارك في القتال ولكنها تتخذ خطوات مهمة مثل فرض حصار بحري وعقوبات، على قيادات حكومة صنعاء، وفي الوقت نفسه توفر الدعم اللوجستي.

وأفاد المركز أن في أبريل 2022، تم الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الرياض وصنعاء، لكنه هش، وكثيراً ما ينتهك، ويمكن أن ينهار في أي لحظة.. ومع ذلك، هناك رغبة واضحة من قبل الأطراف المختلفة لتهدئة الوضع على الأقل في المستقبل القريب.

وأورد أنه إذا توصل الطرفان إلى اتفاق، فإن شروط إنهاء الحرب قد تؤثر على ميزان القوى في الشرق الأوسط للسعودية، والولايات المتحدة وربما حتى إسرائيل.. ويتقديرننا، فإن القوات المسلحة اليمنية تمتلك أسلحة يمكن أن تضرب إسرائيل.

## بمناسبة الذكرى الثامنة لبدء العدوان على اليمن.. مسيرة أمام السفارتين السعودية والأمريكية في برلين



ونظمت المبادرة الألمانية لإنهاء الحرب على اليمن ومنظمة إنسان لحقوق الإنسان والسلام والجالية اليمنية بولاية "شليسفيغ هولشتاين" في ألمانيا، الأحد، مسيرة احتجاجية من أجل السلام في اليمن، وبمناسبة الذكرى الثامنة لبدء العدوان السعودي الإماراتي المدعوم أمريكياً على اليمن.

وبدأت المسيرة من أمام السفارة السعودية بالعاصمة الألمانية برلين مروراً بالسفارة الأمريكية إلى مكتب المستشارية الاتحادية، بهدف تذكير المسؤولين عن الحرب على اليمن، والعالم بأن حرباً عدوانية غير مشروعة تشن على اليمن منذ ثماني سنوات.

ولفت بيان المسيرة إلى أن الشعب اليمني تعرض للقصف ودفع به إلى الهاوية من قبل تحالف العدوان، وأودت هذه الحرب بحياة مئات الآلاف وشردت الملايين من منازلهم، وأن الوضع في اليمن اليوم هو أسوأ كارثة إنسانية في عصرنا.

وأكد البيان أنه يجب على المجتمع الدولي أن يتوقف أخيراً عن تجاهل الكارثة الإنسانية في اليمن. ودعا البيان جميع وسائل الإعلام إلى الاهتمام بالوضع الإنساني في اليمن.. مشدداً على ضرورة إيصال صوت الشعب اليمني.

كما دعا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية إلى إحالة قضية الضحايا المدنيين اليمنيين، بمن فيهم الأطفال، إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب، و جرائم ضد الإنسانية وتقديم الجناة للعدالة، ورفع الحصار عن المطارات والموانئ في اليمن.

وأعلن المشاركون في المسيرة دعمهم لكل ما من شأنه تحقيق السلام وإنهاء الحرب والعمليات العسكرية، ورفع الحصار وفتح المطارات والموانئ وصرف مرتبات الموظفين، وخروج القوات الأجنبية من اليمن بما يحفظ سلامة وأمن واستقرار اليمن والمنطقة.

## مفتاح إنهاء حرب اليمن "مقرون" بوقف الدعم العسكري الأميركي للسعودية



من أجل تجديدها أو إنشاء آلية مستقلة جديدة لتحل محلها.

يجب على المشرعين أيضاً إعطاء الأولوية لدعم المساعدة المالية وتقديم المساعدات للمحتاجين. في الوقت الحالي، شهدت جهود الإغاثة في اليمن عجزاً في الميزانية بأكثر من 2 مليار دولار في عام 2022. وقد أدى ذلك إلى تفاقم الأزمة الإنسانية إلى حد كبير، حيث يعاني 17 مليون يمني من انعدام الأمن الغذائي الحاد. يجب على الولايات المتحدة زيادة مساهمتها للسنة المالية 2023 وإقناع السعودية والإمارات، اللتين تتحملان مسؤولية أخلاقية كأطراف في النزاع وكذلك الموارد المتاحة، بدعم جزء أكثر أهمية بناءً على تقييم أكسفام للحصة العادلة.

يجب أن يعمل العاملون في المجال الإنساني الدولي أيضاً على إصلاح نهجهم في إيصال المساعدات في اليمن، والتأكد من أن المساعدة يمكن بناء السلام المحليين وتساعد في الحفاظ على سبل العيش على المدى الطويل. كما كتبت الصحفية اليمنية والناشطة في مجال حقوق الإنسان أفراح ناصر مؤخرًا: هناك مشاكل خطيرة يجب على المجتمع الإنساني الدولي معالجتها من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية في اليمن حقاً. تشمل المشاكل استراتيجية ضعيفة تركز على الحلول قصيرة الأجل، والمواقف ذات النتائج العكسية من الحيا والنزاهة، والإحجام عن التحدث علانية ضد إساءة الأطراف المتحاربة لعمال الإغاثة والعاملين في المجال الإنساني، وعدم وجود احتواء كافٍ للمهنيين اليمنيين.

يجب على العاملين في المجال الإنساني معالجة هذه القضايا وإعطاء الأولوية للمساعدة المالية المباشرة لدعم رواتب موظفي الخدمة المدنية، والمساعدة النقدية للرعاية الاجتماعية، وقطاعات الزراعة ومصايد الأسماك، والتعليم، والخدمات الصحية، والمياه والصرف الصحي، ومكافحة تجنيد الأطفال. ستساعد مثل هذه الخطوات في وقت واحد في دعم البدائل لاقتصاد الحرب المزدهر في اليمن.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على إدارة بايدن والكونغرس دعم الاستبدال العادل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216، القرار الذي يحكم استجابة المجتمع الدولي المعيبة لليمن منذ أن بدأت السعودية الأعمال العدائية

منعاً للمماطلة. وثانيًا، يفضل الإجراءات المعجلة بموجب القانون، يمكن أيضاً طرحها على الأرض دون تأخير، وإذام إقرارها، فسيتم نقلها مباشرة إلى مكتب الرئيس.

لن يكون لهذه الخطوة تأثير كبير على الضغط على "الحوثيين" للعودة إلى الهدنة، وهو ما يعكس جزئياً حقيقة أن الولايات المتحدة تفتقر إلى النفوذ على الجماعة. ويؤكد منتقدو "الحوثيين" أن إحدى نقاط التأثير يمكن أن تتمثل في تصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية.

في نهاية ولايته، اتخذ الرئيس السابق دونالد ترامب هذه الخطوة. أدانت جماعات الإغاثة والمشرعون هذه الخطوة على نطاق واسع لأنها لم يكن لها تأثير يذكر على "الحوثيين" أنفسهم، الذين يمتلكون القليل من الأصول الأجنبية، وبدلاً من ذلك أشاروا إلى أن التصنيف أثر بشكل كبير على قدرة المنظمات الإنسانية على العمل في المناطق التي يسيطر عليها "الحوثيون". كان أول قرار للسياسة الخارجية للرئيس جو بايدن هو عكس التصنيف. دعت المملكة والإمارات، الولايات المتحدة إلى إعادة فرض التسمية، لكن نفس المخاوف ما تزال قائمة. علاوة على ذلك، فإن حقيقة أن الولايات المتحدة ما تزال طرفاً في النزاع تقوض قدرتها على العمل كوسيط. من خلال إنهاء الدعم للسعوديين، سيكون للجهود الأمريكية في الدبلوماسية مصادقة أكبر.

كان المصدر البديل للمساعدة هو الذي أزاله السعوديون: فريق الخبراء البارزين بشأن اليمن في الأمم المتحدة، وهو آلية المساءلة عن جرائم الحرب. وانتهت ولاية فريق الخبراء العام الماضي عندما فشل مجلس الأمن الدولي في تجديدها نتيجة الضغط السعودي. في الأشهر التي أعقبت سقوط الألية في خريف 2021، نفذ السعوديون بعض أعنف قصف للحرب. تصاعد العدوان الحوثي على المدنيين في مأرب وتعزز مناطق أخرى من البلاد. يجب أن تتضمن إدارة بايدن والكونغرس إلى النائبين الهان عمر (ديمقراطية)، وجواكين كاسترو (ديمقراطي من تكساس) مؤخرًا لدعم استعادة مجموعة الخبراء البارزين من خلال حث سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس جرينفيلد على استخدام صوت وتصويت الولايات المتحدة، في مجلس الأمن الدولي للضغط

ونظراً لأن العنف لم يتصاعد بشكل كبير وما تزال جوانب محددة من الهدنة سارية - تستمر الرحلات الجوية من صنعاء إلى عمان، وتستمر السفن في تفريغ الوقود في ميناء الحديدة - قد تبدو حالة اليمن أقل إلحاحاً. ومع ذلك، بدون الهدنة، لا توجد آلية رسمية تمنع السعوديين من استئناف الضربات الجوية، أو إنهاء الرحلات الجوية، أو منع سفن الوقود مرة أخرى من الوصول إلى الحديدة.

إذا أعاد السعوديون وما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي فرض حصار كامل، سيصبح الوقود شحيحاً مرة أخرى في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون. قبل الهدنة، ساهمت ندرة الوقود في تعزيز سيطرة الحوثيين، سواء على وظائف الحياة اليومية أو على قدرة المنظمات الإنسانية على العمل. وكما أشار المحلل اليمني عبد الغني الرياني، فإن "تسليح الاقتصاد كان أعظم هدية للتحالف "السعودي"، حيث مكّن المتطرفين "الحوثيين"، ونزع الشرعية عن حكومة "يمنية" متواطئة". لقد أدى العنف الحركي والاقتصادي الذي عصفت به السعودية وكلاهما إلى تمكين الحوثيين بشكل كبير. لهذا السبب، قد يقرر الحوثيون استئناف الضربات الجوية السعودية من أجل حشد الدعم، والذي من المرجح أن ينهار في غياب العدوان الأجنبي.

أشارت منصة إنكستيك Inkstick الأمريكية، إلى أن مفتاح إنهاء الحرب على اليمن هو وقف الدعم العسكري الأميركي للسعودية. معتبرة أن الولايات المتحدة لا تمتلك وسائل ضغط على "حركة أنصار الله"، حتى أن قرار تصنيف الحركة على لائحة الإرهاب لا أهمية له، إذ أنها لا تمتلك أيًا من الأصول الأجنبية. وتقول زميلة أبحاث في معهد كوينسي، أنيل شيلين، إن "المنظمات الإنسانية والإغاثية هي من تتأثر بهذه القرارات".

وتعرّف Inkstick Media، عن نفسها بأنها "منظمة غير ربحية". مشيرة إلى أنها تتلقى الدعم من كل من مؤسسة كارنيجي في نيويورك، مؤسسة كولومب للسلام، مؤسسة كريج نيومارك، مؤسسة ماك آرثر... وغيرها. وهنا عرض للتقرير الذي نشرته المنصة:

مر حوالي شهرين منذ انتهاء الهدنة التي توسط فيها الأمم المتحدة في اليمن. لحسن الحظ، لم تعد الأطراف المتحاربة إلى مستوى العنف الذي ساعد في التعجيل بهندة نيسان/أبريل الماضي. فقد امتنع "الحوثيون" عن إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار عبر حدود السعودية، ولم يشرع السعوديون بعد في شن الضربات الجوية على اليمن. إذا ساد هذا الهدوء النسبي، يستمر الأمل في أن يتفقد الطرفان على إعادة الالتزام بهندة وربما حتى وقف دائم لإطلاق النار.

هذا لا يعني أن العنف كان غائباً. إذ إن الحوثيين قد شنوا هجمات على مناطق داخل البلاد. وفي تطور جديد، حذروا شركات النفط العاملة في مناطق خارجة عن سيطرتهم بوقف العمليات، وأطلقوا طائرات بدون طيار في منشآت نفطية مختلفة في محاولة لمنع حكومة ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي المدعوم من السعودية من الاستفادة من موارد النفط اليمنية.

موقف الحوثيين المعلن هو أن بيع هذا النفط يجب أن يدفع لتسديد رواتب اليمنيين، وتحديد رواتب اليمنيين الذين يعيشون تحت سيطرة الحوثيين، وهم غالبية السكان. كانت مسألة دفع الرواتب محورية في سبب انتهاء الهدنة: طالب الحوثيون ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي بدفع رواتب ومعاشات اليمنيين في أراضيهم، بما في ذلك رواتب العسكريين، ورفض ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي، وانتهت الهدنة.

ما يمكن أن يفعله الكونغرس لأجل هذه الأسباب، من الضروري أن يتخذ الكونغرس إجراءات لمحاسبة الأطراف المتحاربة ومحاولة إعادتهم إلى طاولة المفاوضات. وهناك عدة خطوات يمكن أن يتخذها الكونغرس وإدارة بايدن لدعم السلام.

يجب على المشرعين في واشنطن تمرير قرار سلطات حرب اليمن من الحزبين لإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية خلال الجلسة. من خلال التوقف عن تقديم المزيد من الدعم الأمريكي للرياض وشركائها لتجديد الضربات الجوية في اليمن، يمكن للكونغرس أن يلعب دوراً بناءً في الحفاظ على الضغط على السعوديين للتفاوض على تمديد الهدنة.

أولاً، يحتاج الأمر فقط إلى أغلبية بسيطة في مجلسي النواب والشيوخ لتمريره، بينما يتطلب التشريع الآخر المقترح 60 صوتاً في مجلس الشيوخ





رعمة الله نفاك با ابا رامي

## بوتين: العلاقات الروسية-الصينية حجر الزاوية للاستقرار الإقليمي والعالمي



ليس لها حلول سهلة."

على صعيد آخر أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد بلاده لنقل الحبوب والأسمدة إلى الدول الإفريقية بشكل مجاني، حتى لو لم يتم تمديد "مبادرة حبوب البحر الأسود" بعد انتهائها خلال 60 يوماً، مشيراً إلى أن تطوير التعاون مع بلدان إفريقيا من أولويات السياسة الخارجية الروسية.

وقال بوتين في كلمة له اليوم أمام البرلمان الدولي الثاني روسيا- إفريقيا: إن "العرب يقومون خلال الاتفاق الذي تم توقيعه في الـ 22 من تموز 2022 بتصدير معظم الحبوب الأوكرانية إلى دوله، وليس إلى الدول المحتاجة في إفريقيا، وإن روسيا على استعداد لنقل جميع الحبوب، والأسمدة إلى الدول الإفريقية مجاناً، حتى لو قررت الأطراف عدم تمديد المبادرة بعد انتهائها خلال 60 يوماً".

وأشار بوتين إلى أن بعض الأصول الروسية تم تجميدها في الدول الأوروبية، بما في ذلك الأسمدة، معرباً عن استعداد بلاده فعلياً "لنقلها إلى جميع الدول المحتاجة مجاناً، ولكن للأسف هناك عوقات في ذلك".

وأضاف بوتين: إن "بلادنا تفي بجميع التزاماتها بكل إخلاص، سواء فيما يتعلق بتوريد الحبوب والأسمدة والوقود، أو غيرها من المنتجات ذات الأهمية الحاسمة لدول القارة الإفريقية، وبالتالي المساهمة في ضمان الأمن الغذائي وأمن الطاقة".

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العلاقات الروسية-الصينية هي حجر الزاوية للاستقرار الإقليمي، والعالمي ونموذج لتعاون القوى الرئيسية حول العالم.

وقال بوتين في مقال لصحيفة الشعب الصينية بعنوان "روسيا والصين شراكة تتطلع إلى المستقبل": إن التجارة بين البلدين بالعملات الوطنية آخذة في الازدياد والعلاقات بينهما في أعلى مستوياتها وستصبح أقوى، مشدداً على أن الشراكة ستتمتع وستعززها زيارة الرئيس شي جين بينغ المرتقبة إلى موسكو.

وأضاف بوتين: "لدينا توقعات كبيرة للمحادثات المرتقبة مع الرئيس الصيني، ولا شك أنها ستعطي دفعة جديدة قوية للعلاقات بما يسمح للتبادل التجاري أن يتخطى 200 مليار دولار"، معرباً عن ترحيبه باستعداد بكين للعب دور بناء في العمل على تسوية للأزمة الأوكرانية.

من جانبه أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن حل الأزمة الأوكرانية يتطلب احترام المخاوف الأمنية الأخرى، وذلك في إشارة إلى المخاوف الأمنية الروسية جراء توسع حلف شمال الأطلسي الناتو باتجاه حدودها.

وقال بينغ في مقال بصحيفة روسيسكا غازيتا الروسية حسب وكالة تاس: "إن المشاكل المعقدة ليس لها حلول سهلة، ونحن مقتنعون بأنه سيتم العثور على مخرج عقلاني للأزمة الأوكرانية وطريق للسلام الدائم والأمن العالمي في العالم إذا استرشد الجميع بمفهوم الأمن المشترك، والمتكامل والمستدام وواصلوا الحوار والمشاورات بطريقة متساوية وحكيمة وعملية".

وأشار إلى أنه منذ بداية العام الماضي كان هناك تفاهم تام للأزمة الأوكرانية، وأن بلاده اتخذت دائماً موقفاً موضوعياً ومحايداً، وتبذل جهوداً نشطة لتعزيز المصالحة ومفاوضات السلام، وإن عدد الرؤى التي عبرت عنها يخدم كمبدأ أساسي للصين في التسوية الأوكرانية، وهذا على وجه الخصوص يشير إلى الحاجة للامتنان لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام المخاوف الأمنية لجميع الدول ودعم جميع الجهود الرامية إلى تسوية سلمية للأزمة الأوكرانية، وضمان استقرار سلاسل الإنتاج والتوريد العالمية.

وأعتبر أن الرؤية الصينية عامل بناء في تحييد عواقب الأزمة وتعزيز التسوية السياسية، وقال: "المشاكل المعقدة



وعلى رأسها قضية فلسطين برؤية وطنية قومية تحديدية توائم بين البعدين الوطني والقومي والبعيد العالمي.

5- ضرورة مراجعة دور الجامعة العربية التي غدت بحاجة إلى إحداث تغيير كبير فيها لتتمكن من اضطلاعها بدورها، واتخاذ قرارها وضمان تنفيذها في حماية أمن وسيادة الدول العربية، وألا يقتصر وضعها كما هو رهن على بقائها منصة لشرعنة تفتيت الأمة العربية ومحور المقاومة والجهاد.

6- تعزيز ودعم محور المقاومة والجهاد سياسياً وإعلامياً وبكل الوسائل والسبل التي تحقق مبدأ وغاية التحرر والتحرير والسيادة والاستقلال، ودعم التوجه الجديد اتجاه نظام عالمي متعدد الأقطاب يسوده العدل والمساواة في الحقوق والحرية والاستقلال وسيادة الأوطان.

وفي الأخير نتمنى لأعمال اجتماعكم الطارئ التوفيق، والنجاح والخروج بنتائج تلبي الأهداف المرجوة من انعقاده وشعباً يضحيا للزلزال الذي تعرضت له بعض المحافظات، والمناطق السورية مؤخراً وخلف الآلاف من الشهداء والجرحى والمتضررين، فإننا نؤكد تضامناً مع سوريا وشعبها وقيادتها نعبّر لها عن التزامنا بدورها النضالي القومي وموقفنا الأخوي والساند لإخواننا السورية، مجددين رفضنا وإدانتنا للحرب الإرهابية الجائرة والحصار الظالم على شعبها الأبي المقاوم، وندعو أن يخرج الاجتماع لإقرار السبل والآليات الكفيلة، والموقف الحاسم لإلغاء وتعطيل الحصار الظالم على سوريا، والمسمى قانون قيصر، وخروج كل القوات الأجنبية المحتلة للأراضي السورية، بما يمكن الدولة من استعادة مواردها وشعبها وكامل سيادتها.

حفظ الله أمتنا العربية موحد مستقلة كريمة،،،

صادر بتاريخ 18/03/2023م عن: أحزاب اللقاء المشترك وتنظيمات وأحزاب سياسية يمنية - صنعاء - الجمهورية اليمنية.

- تنسيق و مشاركة عضو المجلس السياسي الأعلى - الاستاذ محمد صالح النعمي

- تنسيق ومشاركة حزب البعث العربي الاشتراكي وممثله الاستاذ رامي عبدالوهاب محمود عبد الحميد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

- الحزب الاشتراكي اليمني وممثله الأستاذ يحيى منصور أبو أصعب - رئيس اللجنة المركزية

- اتحاد القوى الشعبية اليمنية وممثله الأستاذ محمد سلطان - الأمانة العامة للحزب

- حزب الحق و ممثله الاستاذ علي الشرعي - رئيس الدائرة السياسية

- التنظيم الوجدوي الشعبي الناصري و ممثله الأستاذ إبراهيم الحكمي المسؤول الجماهيري لفرع أمانة العاصمة

- تنظيم التصحيح الشعبي الناصري و ممثله الشيخ مجاهد القهاني - رئيس التنظيم.

- تنظيم الأحرار و ممثله الأستاذ عبده بشر- رئيس التنظيم- عضو مجلس النواب

- مكون الحراك الجنوبي و ممثله الأستاذ سعيد باكحيل - أمين عام المكون

- الحزب الناصري الديمقراطي و ممثله الأستاذ عبدالمجيد حنش الأمين العام للحزب- عضو الوفد الوطني للمفاوضات

- حزب طريق الحرير الجديد/ البريكس و ممثله الدكتور فواد الغفاري رئيس اللجنة التحضيرية- مستشار رئيس الوزراء لشؤون البريكس

## عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية في صنعاء توجه برقية تضامنية مع سوريا عبر الاجتماع الطارئ لمؤتمر الأحزاب العربية

بعثت عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية في صنعاء، وهي أحزاب اللقاء المشترك، والحزب الاشتراكي اليمني، و تنظيم التصحيح الشعبي الناصري و"تنظيم الأحرار" و"مكون الحراك الجنوبي" و"الحزب الناصري الديمقراطي" و"حزب طريق الحرير الجديد/ البريكس"، و بتنسيق ومشاركة الأستاذ/ محمد النعمي عضو المجلس السياسي الأعلى، و الشيخ رامي عبدالوهاب محمود عبد الحميد عضو القيادة القطرية ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية، برقية تضامنية إلى الرفاق في الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية للتضامن مع سورية العربية في قضيتها العادلة، وكذلك جميع قضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معبرة عن الشكر والتقدير للأمانة العامة للأحزاب العربية على دعوتها لانعقاد هذا الاجتماع الطارئ، الذي يشارك فيه حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن ممثلاً بالأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب الأستاذ محمد محمد الزبير.

وأكدت الأحزاب السياسية اليمنية في برقيتها التضامنية على سيادة واستقلال الدولة السورية على كامل أراضيها، ورفضنا للحصار الجائر، وما يسمى قانون قيصر والاعتداءات المتكررة من الكيان الصهيوني، وأهمية عودة سوريا للجامعة العربية لتلعب دورها الفاعل اتجاه قضايا أمتنا، مؤكداً أيضاً على سيادة واستقلال الدول العربية ورفضنا القاطع للتدخل الهدام في شؤونها الداخلية، وعلى تعزيز العلاقات العربية - العربية المبنية على الأخوة والمصالح المشتركة لأقطار أمتنا العربية والمصلحة الواحدة لشعبها.

كما أكدت البرقية على ضرورة التوحد في موقف الدفاع عن المصالح والقضايا العليا لأمنا العربية والإسلامية وحماية الأمن القومي الشامل وعلى رأسها قضية فلسطين برؤية وطنية قومية تجدديية توائم بين البعدين، الوطني والقومي والبعيد العالمي، وضرورة مراجعة دور الجامعة العربية التي غدت بحاجة إلى إحداث تغيير كبير فيها لتتمكن من اضطلاعها بدورها واتخاذ قرارها وضمان تنفيذه في حماية أمن وسيادة الدول العربية، وألا يقتصر وضعها كما هو رهن على بقائها منصة لشرعنة تفتيت الأمة العربية ومحور المقاومة والجهاد.

وجددت الأحزاب تعازيها للأعضاء في سورية الحبيبة قيادة وحكومة وشعباً يضحيا للزلزال الذي تعرضت له بعض المحافظات، والمناطق السورية مؤخراً وخلف الآلاف من الشهداء والجرحى والمتضررين، فإننا نؤكد تضامناً مع سوريا وشعبها وقيادتها نعبّر لها عن التزامنا، بدورنا النضالي القومي وموقفنا الأخوي والساند لإخواننا السورية، مجددين رفضنا وإدانتنا للحرب الإرهابية الجائرة، والحصار الظالم على شعبها الأبي المقاوم، وندعو أن يخرج الاجتماع بإقرار السبل والآليات الكفيلة، والموقف الحاسم لإلغاء وتعطيل الحصار الظالم على سوريا، والمسمى قانون قيصر، وخروج كل القوات الأجنبية المحتلة للأراضي السورية، بما يمكن الدولة من استعادة مواردها وشعبها وكامل سيادتها.

وشددت على ضرورة تعزيز، ودعم محور المقاومة والجهاد سياسياً وإعلامياً وبكل الوسائل والسبل التي تحقق مبدأ وغاية التحرر، والتحرير والسيادة والاستقلال، ودعم التوجه الجديد اتجاه نظام عالمي متعدد الأقطاب يسوده العدل والمساواة في الحقوق والحرية والاستقلال وسيادة الأوطان.

وفيما يلي نص البرقية التضامنية والأحزاب والجهات الموقعة عليها:

بسم الله الرحمن الرحيم

برقية تضامنية

الإخوة والرفاق - الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية

الحضور جميعاً كل باسمه وصفته..

تحية طيبة يملؤها الصمود، والحرية من صنعاء الجريئة الصامدة، من اليمن

## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيده الوطن والأمة" "27"

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقان وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.

وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..



الشيخ/ محمد سلمي زيد الرضي عضو مجلس النواب

ويمتاز بالمصداقية والوفاء فنسأل الله له الرحمة والمغفرة وأن يخلف على أهله وأسرته وجميع محبيه بأحسن الخلافة.

إننا لله وإنا إليه راجعون

## "شهادات حية"

### كان كريم النفس وكريم الأخلاق وصاحب معروف

### ويمتاز بالمصداقية والوفاء

كان يمتلك قدرة غير عادية في كل المجالات. ونحن عرفناه عن قرب سواء في العمل السياسي أو في العمل الإداري عرفناه أثناء توليه وزارة الكهرباء فقاد الوزارة بكل جدية واقتدار وتحقيقه عدة مشاريع للكهرباء استفادت منها شريحة كبيرة من المجتمع.

وعرفناه أثناء فوزه بعضوية مجلس النواب فكان جديراً بثقة المواطنين، وله دور كبير في مناقشة مشاريع القوانين في المجلس وإثرائها بالنقاش بحكم خبرته السياسية والإدارية والمجتمعية..

وعرفناه وهو في هيئة رئاسة مجلس النواب وهو يدير جلسات المجلس بكفاءة عالية وكان يحظى باحترام أعضاء المجلس لما له من مكانة وتقدير واحترام بين زملائه أعضاء المجلس، إضافة إلى ذلك أنه كان يشغل منصب سفير بلادنا في المغرب وله دور كبير في تحسين العلاقات البلدين، وترك أثراً كبيراً في العمل الدبلوماسي.. فرحمة الله عليه لقد كان رحيله خسارة وطنية كبيرة فالدكتور المحروم عبد الوهاب محمود كان كريم النفس، وكريم الأخلاق وصاحب معروف

بأحسن الخلافة.



## 2015.. عام العدوان الدموي على دور العبادة بصنعاء



2015  
عام العدوان الدموي  
على دور العبادة بصنعاء

الخضراء بشارع هائل، مسجد الكبسي بشارع الزراعة، مسجد الحشوش بحى الجراف، أثناء أداء صلاة المغرب آخر شعبان وعشية رمضان، ما تسبب في استشهاد 30 مُصلياً، في تأكيد واضح "ببداق" كما أسلفنا بيد بقر وقرود مهاجرة جامع قبة المهدي:

3 - مجزرة جامع قبة المهدي: غيرت الجماعات التكفيرية في 20 يونيو 2015، أدوات الجريمة، فاستبدلت الانتحاريين والأحزمة الناسفة بسيارة مُفخخة انفجرت قرب جامع قبة المهدي بالتحريير، ما أدى إلى استشهاد شخصين وإصابة ستة آخرين.

4 - مجزرة جامع البهرة: وهي جماعة شيعية تتبع المذهب الإسماعيلي، ولها تواجد بعدة مناطق يمنية في الشمال والجنوب، منها أمانة العاصمة صنعاء، وكان جامعها في شارع سوق "الرماح" هدفاً لإحدى السيارات التكفيرية المُفخخة في 29 يوليو 2015، تسببت في استشهاد 5 أشخاص.

5 - مجزرة مسجد المؤيد: يقع المسجد في الجراف من أمانة العاصمة، استهدفته تلك الجماعات الظلامية بعملية مزدوجة في 2 سبتمبر 2015، تسببت في استشهاد 34 إنسان وجرح 94 يمينياً.

6 - قرابين عيد الأضحى: لأنهم أعداء الإنسانية، يكرهون كل مباحج البهجة والفرح، ويُزعجهم ابتهاج المسلمين بأعياد الله، لأنها هبات ونفحات وكرامات، ولا أعجب أن يكون عباد الله الصالحين المُؤدين صلاة عيد الأضحى بجامع "البليبي" في صافية الأمانة هدفهم التالي، مُرسلين في 24 سبتمبر 2015 أحد انتحاريهم، لانتزاع فرحة الساجدين الراكعين العابدين الحامدين الشاكرين، ما تسبب في استشهاد 10 أشخاص وإصابة 21 شخصاً.

"القرانة" مهاجرين لطلب العلم، فأقبلت في الصباح الباكر طائفة سوداء، فألقت من الشرق شريطاً كاملاً من القنابل ذرع مدينة المحابشة الوادعة المستطيلة في سفح الجبل، فألقت بنفسي على الأرض؛ تفادياً للشظايا كما كانوا يعلّموننا، وقد كنت متعوداً على إرهاب كهذا، فصارت نيران جهنم الواصلة من الجو عبارة عن ألعاب تصيبنا ببعض الذعر، لكنني لم أفر بل ذهبت لمشاهدة آثار القصف، فشاهدت شيخاً عجوزاً فقيراً قاعداً ميتاً بجوار موقد لقي نوع من الحُبوب يعصر منها لقمعة عيش جافة له والأسرته.

وشاهدت طفلاً في السادسة من عمره مرمياً في العراء، قد بُرّرت رجله من فوق الركلة، وبقيت مُعلّقة، وهو يئن وينزف، وعنده عجوز تكي لا تدري ما تفعل له، وأنا مبهوت أعيش الجهل، والوحشة، والمشاعر المؤلمة، لم أقدم لهذا الطفل أي مساعدة، فماذا أفعل؟! فلا إسعاف، ولا وسائل ولو بدائية، ولا شيء، فما لانا كما خُلفنا بنبي الله نوح عليه السلام.

والأكثر إيلاماً أن تسمع الجماهير المنحلة تهتف لهؤلاء الإرهابيين القتل من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر: نفيك يا عبدالقاهر... أو بالروح بالدم نفيك يا فندم؟!".

وللأسف ما شاهدته الدكتور المحطوري في الثالثة عشرة من عمره يتكرر بكل تفاصيله وللعام الثامن على التوالي، والأكثر مرارة أن يكون أحد ضحاياه، وأن تكون أحد شهوده، لأن الشاهد فارقنا، وأبقى لنا مראה وعذاب وألم المُشاهدة، لكن دمه ودم رفاقه من اليمينيين الأبرياء لم يذهب هدرًا، فها هو اليمينيين يقتل بظهر دمائهم الزكية من حُبث ورجس وأوساخ تلك الجماعات الظلامية وفي سنوات معدودة من الفراق الأليم:

2- هكذا يستقبل التكفيريون رمضان: استهدفت الجماعات التكفيرية في 17 يونيو 2015، عدة أماكن في صنعاء، منها: المكتب السياسي للأنصار، مسجد القبة

والحشوش وغيرها من مساجد صنعاء في العام 2015، وما تلاها من جرائم "سعودية - إماراتية" بحق اليمينيين في سنوات العدوان العربي الثمان. وما يزال أبناء تلك البلاد يتناقلون مشاهد جمع الأشلاء المتناثرة لأحببتهم إلى اليوم، وقد حكى لي والدي رحمه الله عنها والدمع يقطر من عينيه، وآهات وحشرجات الألم تُقطع أوتار قلبه وتكتم أنفاسه.

والشاهد من كلام الدكتور المحطوري، وكان هدفه تقديم تعريف مُبسّط للإرهاب من الواقع المعيش بعيداً عن التفسيرات الأميركية الشفطائية:

"بعد اتصال من السيدة المُبجلة هالة سالم - المدير التنفيذي بمركز القدس للدراسات السياسية، بادرت إلى كتابة ورقة أسطر فيها فهمي للإرهاب، والعنف، والتداول السلمي للسلطة؛ من خلال تجربتي ومُعاناتي الشخصية التاريخية، وقد عرفت العنف عن قرب، واكتويت بنار الإرهاب الفكري، والمادي، فلا أحتج إلى معاناة لأنبش عن ذكريات الإرهاب، والعنف، والاستبداد.

لقد بدأ المسلسل الدامي منذ شاهدت بأم عيني وأنا في سن الثالثة عشرة أو أكثر قليلاً حين كنت مُختبئاً في جبل شرق قريتي؛ خوفاً من الطائرات التي كانت تقصف المناطق الشمالية من اليمن أيام حرب عبدالناصر، والسعوديين في اليمن، وكانت قُرانا أهلة بالمارزعين وحيواناتهم ليس لها أي علاقة بالنشاط العسكري، بل كُنّا في الصف الجمهوري، ومع ذلك لم نسلم من القصف والترويع.

إنما المشهد الذي لا أنساه حين مرت طائرة وقت صلاة الظهر، وقذفت مسجداً في مدينة المحابشة مُكثلاً بالمصلين، وكادت الطائرة أن تلامس سطح المسجد؛ إذ لا يوجد مُضادات، فنسفت المسجد بمن فيه، كانوا خمسة وسبعين لم ينج منهم إلا واحد.

المشهد الثاني: يوم كنا بمسجد

الإجرامية باغتيال المناضل والمجاهد والصحافي الكبير "عبدالكريم الخيواني"، في 18 مارس 2015، أي قبل يومين فقط من مذبحه بدر والحشوش، وهو من الشخصيات الوطنية والثقافية المعروفة بكتابات النارية ضد تلك الجماعات الظلامية، منذ حادثة كول الشهيرة وفُقاعات جيش عدن أبين الإسلامي، وما تلاها من نوازل ونكبات "داعشية - قاعدية" ومؤامرات "إخوانية".

ويروي العلامة المجاهد "حمود الأهنومي" وهو أحد شهود مجزرة بدر وله كتاب عن شهداء المجزرتين، في مقال مطول له عنهما، أن أستاذنا وشيخنا شهيد المنبر الدكتور المرتضى المحطوري كان مُسترسلاً في خُطبة الجمعة الدامية بالحديث عن الإعلامي المجاهد "عبدالكريم الخيواني" والثناء على شجاعته، كآول من رفع سقف الصحافة في اليمن، والتأكيد على ضرورة تطبيق الحزم، وعدم التهاون مع المجرمين الذين انتزعوا روحه الطاهرة، متمسلاً بِحُرقة وألم: "هل يجب أن ننتظر القتل ليقولنا واحداً واحداً؟".

وبينما هو يعود لتفاعله المعهود منه، ويُمهد للمصلين بأنه سيُخبرهم بنكته، قال إنه: "يخشى أن تنقض الوضوء"، لكنه ما إن أكمل هذه العبارة حتى انتقضت عُرى الإنسانية، وتعرى إسلامهم الأميركي، ففزّلز المسجد بسقوط عشرات الأبرياء بسرعة خاطفة. هذا المسلسل الدامي من "الإرهاب الألا إنساني" أعاد للذاكرة مشهداً مُمثلاً حدث في مدينة المحابشة من أعمال محافظة حجة أثناء ثورة 26 سبتمبر 1962، وكان أستاذنا المحطوري رضوان الله عليه أحد شهوده، كما يروي في مُستهل ورقة عامل بعنوان "الجهاد، الإرهاب، العنف، تداول السلطة"، قدمها في مؤتمر دولي نظمه مركز القدس للدراسات السياسية في العاصمة الأردنية، تحت عنوان: "نحو خطاب إسلامي ديمقراطي مدني"، لم أعد أتذكر سنة انتظامه.

وكان شمال اليمن يومها يتعرّض لغارات همجية من الطيران المصري، لا تُفرّق بين ما هو مدني وما هو عسكري، ومنها غارة استهدفت الجامع "المقدس" بمدينة المحابشة، وكان الدكتور المحطوري يومها طالباً بالمدرسة العلمية في منطقة "القرانة" الواقعة جنوب المسجد المُستهدف على بعد نحو 200 متر.

استشهد في تلك الغارة كل المتواجدين في المسجد، وعددهم 75 إنساناً، باستثناء شخص واحد من بيت "سليم"، كُتبت له النجاة، كانوا يحتمون بالجامع من عريضة ذلك الطيران الأرعن، وتطابت أشلاؤهم على بُعد 500 متر في الاتجاهات الأربع، في مشهد بشع يُحاكي ما جرى في بدر

والأنصار، وتحويله إلى حظيرة لأنعام التكفير الوهابية، وساحة لسادتهم، وأولياء نعمتهم في البيت الأسود وتل أبيب، وبوابة للمشروع الاستعماري الاستيطاني القديم المتجدد بسُختيه: الشرق الأوسط الكبير، والقرن الأفريقي الكبير، بعد فشل رهانات أبقار الأميركان وقرود الصهاينة في العراق ولبنان، وتالياً صبرورة قرود أبقار واشنطن في المشرق العربي واسطة العقد في رسم مستقبل المنطقة، والتحكم في مسارها ومصيرها، وكعبة حُكام العرب المُشرّفة، والفرقان الحق المسخ مُنظري التقريب البقري القرودي بين الأديان، كتابهم المُقدس، ومظلتهم للتعايش والسلام الكابوي الهوليودي، ودعاة الحرية والكرامة من قوى المقاومة، والممانعة الإسلامية عدوهم الأوحده، ومحتل أراضيهم المُقدّسة من الصهاينة اللُقطاء مُنقذ ومُحرر وصديق حميم وأخ رقيم، ويا للعجب من هكذا هول عظيم.

شواهد ذلك كثيرة، أكثرها تجلياً الاستهداف المُمنهج لدور العبادة في اليمن من قبل طيران التحالف العربي، وتدميره أكثر من 1612 مسجداً، خلال سنوات الجمر الثمان من عدوانه الأثم على بلد الإيمان والحكمة، والمساعي المستميتة لطمس الهوية الإيمانية لأحفاد الأنصار، ومسوخ الأخلاق العربية الأصيلة.

**مجازر عابرة من مسلسل دموي غير عابر:**

1 - مجزرة بدر والحشوش: طالت استهدافات الجماعات الإرهابية في 20 مارس 2015 مسجدي بدر بجولة تعز والحشوش بالجراف، أثناء صلاة الجمعة، نفذها أربعة انتحاريين يحملون أحزمة ناسفة، في عملية مزدوجة وضعت في بنك أهدافها تصفية المصلين والناجين والمسفيين.

إذن فنحن أمام عملية وحشية غير مسبوقة في تاريخ البشرية، والمُلفت للنظر أن هذه الاستراتيجية الشيطانية كانت السمة الغالبة لعمليات تحالف البغي العربي في اليمن منذ انطلاقها في 26 مارس 2015، أي بعد 6 أيام فقط من غزوة بدر والحشوش، والتي لم تكن سوى مُقدمة لأمر جلل كان يُراد تمريره في اليمن، لكن عناية الله ويقظة المُخلصين من أبناء هذا الشعب المؤمن حالت دون مراميهم الشيطانية، وأسقطت كل مشاريعهم التدميرية، وحوّلت سهام مخططاتهم المسمومة إلى نحورهم.

ذلك العدوان الأثم تسبب في استشهاد 155 إنساناً، وجرح 400 إنسان، بينهم 40 شخصاً إصابتهم بليغة، وبين كل 5 ضحايا طفل، وبواقع 111 طفلاً بين شهيد وجريح. واستيقنت الجماعات الوهابية الإرهابية التكفيرية هذه العملية

بِحُل شهر رمضان على اليمينيين، بمتطلباته ونفقاته الثقيلة، من دون أن تكون مفاوضات مسقط قد توصلت إلى حل نهائي من شأنه إنهاء معاناة موظفي الدولة في اليمن من مدنيين وعسكريين. وعلى رغم أن الآمال تصاعدت هذا العام بأن تأتي أيام الصوم ورواتب الموظفين قد عادت، ومع أن ذلك الملق شهد بالفعل تفاهات مبدئية، إلا أن المفاوضات الجارية منذ عدة أشهر بوساطة عُمانية، لم يتصاعد إلى الآن الدخان الأبيض منها بخصوص استرجاع حقوق نحو 1.2 مليون موظف يمني. إزاء ذلك، وجّه «المجلس السياسي الأعلى» في صنعاء، السبت الماضي، بصرف نصف راتب للموظفين لكي يواجهوا متطلبات شهر رمضان، إلا أن الكثيرين منهم لا يرون في هذه الخطوة حلاً لمشكلتهم، ويطالبون بإعادة مرتباتهم المنقطعة منذ ثماني سنوات كضرورة لإنهاء المعاناة.

**اعداد : زبير الهبسي**

يظل العام 2015 من أكثر الأعوام دموية في السجل الأسود لسنوات العدوان العربي الثمان، استهدفت الجماعات الإرهابية التكفيرية الوهابية المُتشددة المدعومة من السعودية، والتيارات الدينية اليمنية الموالية لبلاط الدرعية، أكثر من 12 مسجداً بأمانة العاصمة صنعاء، أثناء أداء المصلين الصلاة، في بادرة خطيرة كان الهدف منها تمزيق النسيج الاجتماعي، وتلغيم التعايش المجتمعي الذي تفرّد به اليمن عن غيره من البلدان العربية والإسلامية لأكثر من 12 قرناً، وتحويله إلى مستنقع وساحة لحرب مذهبية لا تبقى ولا تذر، لكن وعي ويقظة وصيرة أحفاد الأنصار أسقطت كل رهاناتهم ومخططاتهم الشيطانية التدميرية.

**الجوامع المُستهدفة:**

الإحسان، القبة الخضراء، قبة المهدي، المؤيد، البليبي، البهرة، الروضة، الصباح، النور، قطيفة، بدر، الحشوش. أدوات الجريمة:

تنوعت ما بين حزام ناسف وسيارة مُفخخة وانتحاريين مجسبين.

**استراتيجية الجريمة:**

رُكّزت الجريمة على تنفيذ عمليات مزدوجة، تستهدف المصلين والناجين والمسفيين في وقت واحد، بمعنى إبادة جماعة لكل الحاضرين، في حقد يزيد دفين.

**الضحايا:**

أكثر من 700 إنسان، غالبيتهم من الأطفال وكبار السن، بينهم من أصيب بإعاقات دائمة.

نصيب بدر والحشوش منها 555 ضحية، بينهم أسر انتهت تماماً، وأسر فقدت كل أطفالها، وأسر فقدت الوالدين معاً، وأسر فقدت الأب والإبن والأخ وأخاه، وأسر فقدت ثلاثة أجيال "الجد والإبن والأحفاد".

**كما حصدت كوكبة من خيرات علماء اليمن، منهم:**

السيد العلامة الدكتور مرتضى المحطوري، السيد العلامة عبدالملك المروني، السيد عبدالإله الكبسي، العلامة عمار اللاعي، العلامة محمد عبدالملك الغيثي.

**بنك الأهداف:**

تُرَكّر اهتمام المعتدين على المساجد المُستهدفة بمناهضتها للفكر الوهابي التكفيري الإرهابي، وفي هذا دلالة واضحة على أن تحالف البغي العربي كان يُعدّ العُدّة للقضاء على شيعية اليمن، والنيل من نقاء وطهر الإسلام المحمدي في بلد

## اليمنيون في انتظار «الدخان الأبيض»: الرواتب على رأس الاهتمامات



المُتحدّث «هدفاً مشروعاً» لقواته. المصدر: الأخبار اللبنانية: رشيد الحداد

أسس من اتفاق على إطلاق 887 أسيراً)، أجل المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ، زيارة كانت متوقعة الأسبوع الجاري إلى العاصمة اليمنية. وكان مكتب غروندبرغ أعلن، إثر زيارته السعودية أواخر الأسبوع الماضي، عن ترتيبات لزيارة صنعاء، فيما لم يتّضح بعد سبب عدم تحديد المكتب موعد هذه الأخيرة، وما إذا كانت قد رُفضت من قِبَل «أنصار الله» أو تمّت عرقلتها من أطراف خارجية.

إلى ذلك، حدّدت قوات صنعاء، الأحد، ثلاثة أهداف عسكرية للمرحلة المقبلة، قال المُتحدّث باسمها العميد يحيى سريع، إنها تتركّز على الوجود الأجنبي في اليمن، إلى جانب رصد ومنع نهب الثروات، والاستعداد لأيّ تطوّرات أو تحرّكات قد يقوم بها «التحالف». ووفقاً لخبراء عسكريين، فإن حديث سريع يشير إلى أن المرحلة المقبلة قد تشهد عمليات داخلية تستهدف طرد القوات الأجنبية، التي اعتبرها

لكن مراقبين يعتقدون أن ربط صرف المرتبات وفق كشوفات عام 2014، بإنهاء الانقسام النقدي والمالي، وتوحيد الموارد العامة في مختلف المحافظات وعودة وظائف البنك المركزي إلى صنعاء، سيطيّل معاناة الموظفين، موضحين أن تلك الإجراءات تتطلّب عدّة أشهر لإنجازها في حال وجود اتفاق ملزم، وهو ما يحلمهم على تقدير وجود محاولة تُهرّب جديدة من دفع مستحقات الموظفين عبر لجنة أممية، وإرسال الأموال إليهم بالعملة الصعبة، ريثما يتمّ الاتفاق على آليات تنهي الانقسام الحاصل حالياً. وكانت صنعاء قد طالبت، قبل أشهر، بنقل الرواتب بطائرة أممية، وفقاً للآلية التي كان يعتمد عليها البنك المركزي في صنعاء خلال العام 2015.

في هذا الوقت، وفي ظل غياب خطوات جديدة إضافية على مسار السلام باستثناء تخفيف القيود على ميناء الحديدة (وما أعلن مساء

وفي ظلّ تواتر الأنباء عن وجود صيغة اتفاق شامل يتمّ تداولها في مسقط ويُعتقد بأنها قد تُحسم خلال الأسابيع المقبلة، ذكرت وسائل إعلام إماراتية أن الاتفاق الذي تمّ صياغته حالياً يضيء على وقف شامل لإطلاق النار لمدة عام، يتمّ خلاله فتح الطرق بين المحافظات، وتوحيد الموارد المالية للدولة، وإنهاء الانقسام المصري، فضلاً عن صرف رواتب موظفي الدولة كافة، مع الالتزام بالتحضير لمفاوضات سياسية من أجل تشكيل حكومة موحّدة.

وتعتبر صنعاء صرف المرتبات لكل الموظفين من أوليات الملف الإنساني، الذي ترى أن حُسمه سيدفع نحو الدخول في مفاوضات الحلّ الشامل، وتشترط موافقة الأطراف المحسوبة على «التحالف» على دفع المعاشات من عائدات النفط الخام، مقابل السماح بتصدير هذا الأخير، بعدما أدّت عمليات «أنصار الله» إلى تعطيله منذ أيلول الماضي.

بِحُل شهر رمضان على اليمينيين، بمتطلباته ونفقاته الثقيلة، من دون أن تكون مفاوضات مسقط قد توصلت إلى حل نهائي من شأنه إنهاء معاناة موظفي الدولة في اليمن من مدنيين وعسكريين. وعلى رغم أن الآمال تصاعدت هذا العام بأن تأتي أيام الصوم ورواتب الموظفين قد عادت، ومع أن ذلك الملق شهد بالفعل تفاهات مبدئية، إلا أن المفاوضات الجارية منذ عدة أشهر بوساطة عُمانية، لم يتصاعد إلى الآن الدخان الأبيض منها بخصوص استرجاع حقوق نحو 1.2 مليون موظف يمني. إزاء ذلك، وجّه «المجلس السياسي الأعلى» في صنعاء، السبت الماضي، بصرف نصف راتب للموظفين لكي يواجهوا متطلبات شهر رمضان، إلا أن الكثيرين منهم لا يرون في هذه الخطوة حلاً لمشكلتهم، ويطالبون بإعادة مرتباتهم المنقطعة منذ ثماني سنوات كضرورة لإنهاء المعاناة.



# أسبوع حافل يؤكد صوابية السياسة الحكيمة للرئيس السوري بشار الأسد



اليوم مواتية للأحزاب والقوى السياسية للتحرك بسبب وجود نماذج حقيقية، وعملية على الأرض قد برهنت على نجاح الشعوب المحاصرة في مقاومة حصارها، بعكس فكرة الهزيمة والتنازل التي عمل الإعلام المعادي جاهداً لندسها وزرعها في نفوس أبناء مجتمعنا العربي منذ سنوات، مؤكداً أنه ليس المطلوب أن تكون أصحاب فكر واحد أو توجه واحد، لكن المهم أن نلتقي بالهدف النهائي، وأكد الرئيس الأسد أن جزءاً كبيراً من الشعب السوري لديه روح التحدي، وإيمان بصحة مواقفه، وهذا أهم عوامل صمودنا، ودون هذه الروح لا تستطيع أي دولة الصمود مهما قدم لها من دعم، وأن الأحزاب تعبر عن صورة المجتمع بتياراته الفكرية والسياسية، والمجتمع العربي يتميز بالتنوع الكبير لذا كلما توسعت دائرة المؤتمر تمكن من التعبير عن المجتمعات بشكل أفضل، وهذا يستوجب العمل على توسيع الدائرة باتجاه مختلف التيارات والانتماءات، ولعلّ الحوار هو العامل الأهم لتحقيق ذلك.

وشدد الرئيس الأسد على أهمية العمل على الهوية المشتركة بالنسبة للعرب، ودون ذلك لن يتم تحقيق تقدم على أي مستوى ثقافي أو اقتصادي أو غيره.

بدورهم أكد أعضاء الأمانة على ضرورة إنهاء الاحتلال لجميع الأراضي السورية، ورفع الحصار الجائر والعقوبات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، مشددين على أنها تمثل إجراءات غير مشروعة، وتتناقض مع القانون الدولي ودليل واضح على غطرسة، وعنجهية السياسة الأمريكية، معتبرين أن رفع الحصار مهمة قومية، وحاجة إنسانية ملحة ولا سيما بعد كارثة الزلزال التي يواجهها الشعب السوري اليوم.

السعودية اتخذت منحى مختلفاً تجاه دمشق منذ سنوات، ولم تتدخل في شؤون سورية الداخلية كما أنها لم تدعم أيّاً من الفصائل.

أكد الأسد أن زيارته إلى موسكو مهمة بالنسبة لدمشق، لأنها تعيد وضع تصورات مشتركة جديدة بين روسيا وسوريا تجاه هذا العالم الجديد المتغير الذي تتأثر به بشكل يومي.

وحول ما إذا كانت ستشارك سورية في القمة العربية المقبلة، قال الرئيس الأسد: نحن لم نقطع العلاقات يوماً مع أي دولة عربية، الدول العربية هي التي قطعت العلاقات مع سورية، ولا نعتقد أن قطع العلاقات كمبدأ هو أمر صحيح في السياسة، ومن الطبيعي أن نتواصل مع الجميع بما في ذلك مع الدول غير العربية، التي قطعت علاقاتها مع سورية". وأضاف الرئيس الأسد: "عضوية سورية في الجامعة العربية مجمدة، ولحضورها القمة يجب إلغاء التجميد، وهذا يتطلب قمة عربية. مشدداً على أن العودة إلى الجامعة العربية ليست هدفاً بحد ذاته، وإنما الهدف هو العمل العربي المشترك".

وكشف سيادته أن تقديرات إعادة إعمار سورية كانت تفوق 400 مليار دولار وهو رقم تقريبي قد يكون أكثر من ذلك باعتبار أن هناك مناطق خارج سيطرة الدولة. وأن الرقم المفترض لتجاوز تداعيات الزلزال هو 50 مليار دولار وهو أيضاً رقم افتراضي لأن فحص البنى المدمرة لم يكتمل بعد.

## لقاء الأحزاب العربية

التقى السيد الرئيس بشار الأسد أعضاء الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية التي عقدت اجتماعها الطارئ في دمشق، وجرى خلال اللقاء نقاش عدد من القضايا ذات البعد العربي والقومي، حيث اعتبر الرئيس الأسد أن الفرصة



لنا في سورية، استعمرت الدول الغربية منطقتنا سواء كانت بريطانيا وفرنسا، أو الآن أمريكا تحتل أراضي سورية، لم يتغيروا لم تتغير السياسة، بعد خروجهم لم يتغيروا حتى في مفاوضاتهم الاقتصادية، هم يهدفون لشيء واحد، وأنا أتحدث عندما كنا نفاوضهم حول اتفاقية الشراكة الأوروبية، كانوا يريدون أن يأخذوا كل شيء من سورية، ويقدموا لها الشيء البسيط، أي ضد مصلحتنا، ولذلك رفضنا التوقيع على تلك الاتفاقية حينها. وأضاف سيادته: ماذا يجب أن نعمل؟ يجب أن نكون أقوياء فقط، أنت تعيش في غابة، الأقوى هو الغابة يأكل الآخرين، لا يوجد قانون دولي، هو على الورق فقط. أنت في عالم الأقوياء هذا هو الحل الوحيد، كنت أتمنى أن أقول لك إن هناك حلولاً أخرى ولكن سأدعك في مثل هذا الكلام.

## أردوغان والحوار

فيما يخص الحوار مع تركيا قال الرئيس الأسد: بدأنا المفاوضات على المستوى الأمني وعلى مستوى وزراء الدفاع، والآن نناقش اللقاء على مستوى معاوني وزراء الخارجية، وربما نصل لوزراء الخارجية وهذا يعتمد على تفاصيل الحوار بيننا وبينهم، في هذه الحالة لابد من الفصل بين المشاعر الشخصية، والمصلحة الوطنية، المصلحة الوطنية هي الأهم فإذا كان هناك أي لقاء مع أي طرف هو أو غيره يحقق مصلحة سوريا وينهي الحرب ويوقف نزيف الدماء فمن الطبيعي أن نسير في اتجاهه، هذا الشيء غير قابل للنقاش، لا يجوز أن ننطلق من الغضب أو من غير ذلك من المشاعر، هذا خطأ.

وأوضح الرئيس الأسد في مقابلة صحفية مع قناة روسيا اليوم أن المشكلة هي مع السياسيين الأتراك، وليس مع الشعب التركي، مشدداً على أن الأولوية بالنسبة لسورية هي انسحاب جميع القوات الأجنبية غير الشرعية، والتوقف عن دعم الإرهاب. ونوه الرئيس الأسد إلى أن سورية لم تضع شروطاً لبقاء أردوغان لأن طرح موضوع الانسحاب من الأراضي السورية هو مسألة وطنية. موضحاً أن أولوية أردوغان هي الانتخابات ولا شيء آخر، أما بالنسبة لسورية فالأولوية هي للانسحاب واستعادة السيادة.

## الاتفاق الإيراني السعودي

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن الاتفاق الإيراني السعودي مفاجأة رائعة، وأن ذلك سينعكس إيجاباً على المنطقة بشكل عام، ولا شك أنه سيؤثر على سورية. وقال إن "السياسة

أي تقريباً قبل 18 عاماً، نفس اللغة التي تحدثنا فيها في ذلك الوقت تحدثنا بها اليوم، الرئيس بوتين وأنا واضحان وصرحان باللغة الخاصة والمعلنة. وأضاف: هناك ثقافة روسية بعيدة عن ثقافة الاستعمار، والاستقلال، والفرد، تقوم على احترام الآخرين، هذه ثقافة شعبية، عندما تنعكس هذه الثقافة في العمل السياسي سيكون هناك استقرار، وثقة واحترام في العلاقة. لم نشعر في يوم من الأيام حتى عندما كنا نتعامل مع الاتحاد السوفيتي بأننا نتعامل مع دولة تختلف عنا. العلاقة بيننا وبين روسيا أو الاتحاد السوفيتي سابقاً هي أنهم يبحثون عن أصدقاء، والصديق لكي يكون مفيداً لك يجب أن يكون قوياً وليس ضعيفاً، هنا نستطيع أن نفهم العلاقة بيني وبين الرئيس بوتين، نتطلع من هذه الصورة الكبيرة، من الصورة القديمة التي عمرها الآن حوالي سبعة عقود. فإذا المنطق الروسي هو مناقض تماماً للمنطق الغربي الذي يريد دولاً تابعة له، ولو على حساب مصالحها، مؤكداً أن ما قامت به أمريكا والناتو عكس ما يتحدثون به من مبادئ إنسانية مزيفة، لأن براعة الغرب هي أنهم أعطونا مصطلحات، ولكن وضعوا مضموناً لهذه المصطلحات بطريقتهم، وجزء كبير من العالم صدق هذه المصطلحات، فمصطلح الحرية مصطلح جميل لكن يمكن أن تكون الحرية هي حرية الإنسان في أن يقتل الآخرين، حرية الإنسان في أن يخرب الحرية، أن يقوم بكل شيء سيئ، فهذا المصطلح الجميل يمكن أن يكون له مضمون قبيح، نفس الشيء الديمقراطية، الديمقراطية هي مشاركة أكبر عدد من الناس في القرار الوطني، بالنسبة لهم الديمقراطية هي أنه لك حرية وحيدة فقط: أن تقبل بمفاهيم الليبرالية الحديثة التي يريدون أن يفرضوها عليك، هذه هي الديمقراطية أن تقبل بما يريدون، أن تكون عميلاً لهم. عندها ستصنف بأنك ديمقراطي. فإذا المصطلحات الغربية هي مصطلحات زائفة، السياسة الغربية مبنية على الكذب وعلى الخداع، في أفضل الدول الغربية إن كنت صادقاً ربما تخرج من السياسة. واعتبر أن مشكلة روسيا مع الغرب لم تبدأ بموضوع أوكرانيا أو بموضوع جزيرة القرم، مشكلتهم مع روسيا عمرها 300 عام من أيام بطرس الأكبر، والمطلوب من روسيا أن تكون دولة تابعة صغيرة ضعيفة، هذا طلب أكيد، البعض في روسيا راهن على الغرب، اعتقد بأن روسيا عندما تتنازل للغرب ستكون مرتاحة، فإذا هدف تقسيم روسيا وإضعاف روسيا هو هدف غربي دائم عمره 300 عام. وتابع الرئيس الأسد: نفس الشيء بالنسبة

بدءاً من الزيارة التاريخية الناجحة للرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية إلى العاصمة الروسية موسكو ولقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وكذا كلمته المهمة أمام الاجتماع الطارئ للأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية المنعقد في دمشق، ومن ثم زيارته إلى الإمارات، وخلال لقاءاته الصحفية مع وسائل الإعلام الروسية شخص الرئيس الأسد بدقة عالية الواقع السياسي المفروض على سورية وما تعرضت له خلال أكثر من عشر سنوات من مؤامرات دولية.

## روسية بعيدة عن ثقافة الاستعمار والاستعلاء

وأكد الرئيس الأسد في مقابلة موسعة مع وكالة سيفودنيا الروسية بأن موسكو تعمل على إنهاء الحرب في سورية، مؤكداً بأن سورية وروسيا ستوقعان في الأسابيع المقبلة اتفاقاً في مجال التعاون الاقتصادي حيث يخطط الجانبان لـ 40 مشروعاً استثمارياً في مجالات الطاقة، والصناعة والنقل وبناء المساكن، موضحاً أن زيارته إلى موسكو ومحادثاته مع الرئيس فلاديمير بوتين ستمهد لمرحلة جديدة في العلاقات والتعاون بين البلدين.

وأوضح الرئيس الأسد أن الوجود العسكري الروسي له أهمية في توازن القوى في العالم، وأن سورية تتق بالطرف الروسي الذي لعب دور الوسيط في تسهيل الاتصالات مع تركيا، وأن موسكو تعمل مع دمشق لإنهاء الحرب في سورية واستعادة السيادة على كامل أراضيها. موضحاً أن اللقاء مع رجب طيب أردوغان يرتبط بالوصول لمرحلة تكون فيها تركيا جاهزة بشكل واضح، وبدون أي التباس للخروج الكامل من الأراضي السورية، والتوقف عن دعم الإرهاب وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب في سورية، هذه هي الحالة الوحيدة التي يمكن عندها أن يكون هناك لقاء بين الرئيس الأسد وأردوغان.

وحول ما إذا كانت سورية ستعترف بالحدود الجديدة لروسيا أكد الرئيس الأسد أن سورية اعترفت بهذه الحدود قبل أن يتم ضمها إلى روسيا استناداً إلى استفتاء الشعب في إقليم دونباس، وأشار إلى أن هذه المناطق أراض روسية، وحتى لو لم تحصل الحرب فهي أراض روسية تاريخياً. كما أجرى الرئيس بشار الأسد في موسكو، حواراً متلفظاً مع الصحفي الروسي فلاديمير سولوفيوف على قناة روسيا 1، حيث قال الرئيس الأسد: التقيت بالرئيس بوتين أول مرة عام 2005

# إعلان سورية الصادر عن الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية



حادي عشر- تواصل الأمانة العامة المساهمة في تنظيم فعاليات شعبية بالتعاون مع الحملة العربية والدولية لكسر الحصار عن سورية والمشاركة في نشاطاتها كافة.

ثاني عشر- ندعو إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ كل القرارات الدولية ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة دون تمييز أو انتقائية، وتفعل اتفاقيات جنيف للضغط على الكيان الصهيوني، القوة القائمة بالاحتلال، للامتثال لإرادة المجتمع الدولي المعبر عنها في قراراته العديدة، والانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل، وتدعم حق الجمهورية العربية السورية باستعادة الجولان السوري المحتل بكل الوسائل.

وأخيراً- نعلن اعتمادنا يوم 17 نيسان /إبريل من كل عام ذكرى عيد الجلاء في سورية يوماً سورياً لدى الأحزاب العربية، يرفع فيه العلم السوري في مقرات الأحزاب وتنظم محاضرات، وورش التضامن مع سورية والإضاءة على دورها القومي والحضاري والإنساني، ونجدد فيه مواقفنا الداعمة لسورية ومشروعها القومي المقاوم.

أولاً- نتوجه إلى الأشقاء في سورية قيادة وجيشاً وشعباً، وكذلك إلى الرفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي معبرين عن عظيم الامتنان على الاستضافة الكريمة والدافئة لاجتماعات الأمانة العامة ونؤكد اعتزازنا وسرورنا باللقاء الذي خصنا به السيد الرئيس بشار الأسد، الذي جرى فيه نقاش لعدد من القضايا ذات البعد القومي والذي عبر فيه الرئيس الأسد عن ثقته بالعمل العربي الشعبي المشترك.

وإننا وبكل فخر واعتزاز نعلن: الرئيس بشار الأسد قائداً عربياً على رأس المشروع القومي المقاوم.

ثانياً- نعلن إدانتنا الاعتداءات على أراضي الجمهورية العربية السورية ونرفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، ونؤكد على وحدة سورية أرضاً وشعباً. وتدعم قرارها الوطني المستقل، وتدعو إلى جلاء القوات الأجنبية المتواجدة بصورة غير شرعية على أراضيها، ونؤكد حق سورية في الدفاع على أرضها من دنس الاحتلال والإرهاب.

ثالثاً- أن الدول المعادية لسورية التي منيت بالهزيمة المدوية أعجز من أن تفرض الشروط والإملاءات على السوريين، وهي السبب الأساس في معاناتهم جراء الإرهاب والإجراءات القسرية أحادية الجانب وغير المنروعة، وندين مواقف الحكومات الأمريكية والأوروبية ومن سار بركبهم ولانتهاكهم الفاضح لشرعة حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية.

رابعاً- كما نعلن وقوفنا المطلق إلى جانب الأشقاء في سورية قيادة وجيشاً وشعباً متوجهين بالشكر والتحية إلى كل الأشقاء، والأصدقاء من دول عربية وإسلامية وصديقة، وقوى شعبية عربية من أحزاب، وجمعيات ونقابات ومبادرات فردية كانت أو جماعية لمسارعهم في مد يد العون إلى الشعب السوري في نكبة الزلزال المدمر الذي أصاب سورية في السادس من شباط / فبراير 2023م، بما يؤكد أن جذوة المشاعر الأخوية والقومية والإنسانية ما زالت متقدة، لا سيما لدى الجماهير التي عبرت عن تعاطفها الكبير مع الشعب السوري الشقيق الذي ما بخل يوماً في الوقوف إلى جانب أشقائه وأصدقائه في محنهم كافة.

خامساً- نجدد دعوتنا إلى الإسقاط الفوري لقانون "قيصر" المشؤوم وكل الإجراءات المماثلة فكسر الحصار على سورية الذي كان على الدوام مهمة قومية وحقوقية أصبح اليوم مهمة إنسانية ملحة في ضوء كارثة الزلزال التي تعاني منها المناطق السورية، ونعتبر أن ما سمي برفع جزئي للعقوبات عن سورية، من قبل الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي يشكل إدانة لهم، واعترافاً منهم بوجود عقوبات جرى نفيها مراراً وتكراراً، ومن جهة أخرى فإن ذلك الإعلان ما هو إلا محاولة بائسة لتجميل الصورة الغرب المشارك في قتل الشعب السوري وخصوصاً الأطفال والرخصى جراء العقوبات غير القانونية.

سادساً- نعلن رفضنا وإدانتنا ومقاومتنا لأي مشاريع انفصالية تهدد وحدة التراب السوري تحت أي مسمى كان، ونؤكد على وحدة الأرض السورية وتدعم جهود الدولة في الحفاظ على وحدة أراضيها.

سابعاً- ندین إجراءات الحكومة التركية التي تحتل جزءاً من الأرض السورية وتدعم الإرهاب، وتعمل دائماً على فرض إجراءات قسرية (الترتيك)، وتقطع المياه عن المناطق السورية في جريمة موصوفة ضد الإنسانية.

ثامناً- ندعو إلى تنظيم ورشة عمل قانونية يشارك فيها رجال قانون عرب وأصدقاء لبحث إمكانية ملاحقة الحكومة الأمريكية، أمام المحاكم الدولية لارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وكذلك سرقته للموارد السورية النفطية والغذائية.

تاسعاً- نعلن تشكيل لجنة متابعة من أعضاء الأمانة العامة لوضع الأفكار والمشاريع ودراسة السبل التي يمكن أن تساهم في تعزيز وكسر الحصار بإجراءات شعبية عملية وتعزيز الاقتصاد.

عاشراً- ستتولى الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية توجيه رسائل مباشرة إلى كل الهيئات، والمنظمات الأممية والدولية والإسلامية، والعربية لتحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعب السوري، ومعاناته جراء العقوبات القسرية أحادية الجانب والدعوة إلى رفعها بشكل فوري انسجاماً مع القانون الدولي والمواثيق الدولية.

نص إعلان سورية الصادر عن الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية.

نحن المشاركون في الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية المنعقد يومي السبت والأحد في 18 و 19 مارس لعام 2023 في دمشق، والذي يمثل أكثر من 135 حزباً عربياً منضويًا في المؤتمر على ساحة الأمة.

تحت شعار:

"نعم لوحدة سورية وسيادتها ومشروعها القومي - لا للحصار والعدوان على سورية"

وبمشاركة ممثلي الأحزاب العربية من فلسطين والأردن والبحرين واليمن ومصر وموريتانيا، وتونس والجزائر والسودان وسورية ولبنان، ومن على أرض سوريا قلب العروبة النابض والمقاوم ومهد الحضارة والتاريخ.

وبعد أن انقضى إثنا عشر عاماً على الحرب الإرهابية التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية، ومعها الدول الغربية وبعض الأنظمة الرجعية العربية والمجاميع التكفيرية على سورية والذي كان يهدف إلى تدمير سورية، وموقعها القومي ونهضتها الحضارية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك جيشها العربي المقاوم بما يمثل من ثقل في ميدان الصراع مع العدو الصهيوني، إضافة إلى سفك دماء عدد كبير من شبابها المدافعين عن كرامتها وسيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً.

ورغم فشل المؤامرة على سورية وانهيار المشروع المعادي والهزيمة التي منيت بها التنظيمات الإرهابية ومشغولها إلا أن الدول المعتدية ما تزال تعيش أوهايم مؤامراتها ومغامراتها، وتشجع الميليشيات والجماعات الانفصالية والإرهابية على المس بوحدة الأراضي السورية، وفرض العقوبات القسرية أحادية الجانب عليها وسرقة ثرواتها النفطية، والغذائية وذلك من خلال ما يسمى بقانون قيصر بهدف تجويع الشعب السوري الصامد، ومفارقة معاناته وتديعه ثمن مواقفه والتفافه خلف جيشه وقيادته.

نعلن ما يأتي:





رعة الله نغسك يا ابا رامي

## مباحثات

## الاتفاق الإيراني السعودي وتأثيره على السلام في اليمن

الحرب، وتصوير أن الغاية من هذا الاتفاق هي إنهاء العدوان على اليمن، ولكن موقف صنعاء - الذي جاء على لسان الأستاذ محمد عبد السلام من الاتفاق - كان واضحاً، وهو الترحيب بالاتفاق؛ بحكم أنه عقد بين بلدين إسلاميين متجاورين؛ وأما السلام في اليمن فله شروط أخرى أعلنت صنعاء عنها مرات عديدة، بحيث تتم معالجة القضايا الإنسانية أولاً، ثم يتم الحديث عن الجانب السياسي، وإذا لم يتم التعامل مع شروط صنعاء بجديّة فلن يتحقق السلام، سواء عادت العلاقات بين طهران والرياض، أو لم تعد.

اليمن لم تعلن العدوان على أحد، وإنما تم إعلان العدوان من واشنطن، على لسان السفير السعودي عادل الجبير، وعقب الإعلان بدأ القصف على معظم أنحاء اليمن بشكل همجي، وغير مسبوق استهدف جميع فئات الشعب ومقدراته؛ ولذلك لا يمكن أن يتحقق السلام إلا بعد أن تتم معالجة التبعات الإنسانية لذلك العدوان، وخاصّة رفع الحصار الجائر،

وصرف مرتبات الموظفين بشكل كامل من ثروات الشعب من النفط والغاز، ولا يمكن لحكومة الإنقاذ أن تسمح لدول العدوان بأن تمرر أجدتها التي تتعارض مع مصالح الشعب اليمني، مقابل سلام ممنوح من الأعداء ومشكوك فيه، من خلال الضغوطات، أو من خلال الترهيب.

لم يصل الشعب إلى ما وصل إليه من القدرة على فرض شروطه، وإرغام عدوه على التفاوض معه إلا من خلال امتلاكه لأدوات القوة التي تمكنه من تحقيق أهدافه، دون الرجوع إلى قرارات المجتمع الدولي، أو بالاستعانة بأية قوى حليفة أو صديقة أو غيرها؛ ولذلك فلن يؤثر التقارب الإيراني السعودي على تسريع أو تأخير السلام في اليمن، أو يجبر اليمنيين على التنازل عن تعلقاتهم في التحزب من الهيمنة الأجنبية، وضمان استقلال قرارهم الداخلي والخارجي، والعمل على تسخير ثرواته لمصلحة التنمية في البلاد، وغير ذلك يعتبر أضغاث أحلام لدول العدوان ومرترقتهم.



د. نزار عبدالرهبان السامي

أعلن في الصين مؤخراً عن اتفاق إعادة العلاقات بين إيران والسعودية، واعتبر الكثير من المصلين السياسيين والإعلاميين تلك الخطوة مؤشراً على قرب انتهاء الحرب في اليمن. والهدف من تلك التحليلات هو محاولة التأكيد على أن لإيران دوراً رئيسياً في استمرار

## اختتام اللقاء التشاوري لمعالجة ظاهرة التسول بصنعاء



ودعوا وزارة التربية والتعليم إلى تضمين المناهج بالمرحلتين التعليمية المختلفة، معارف خاصة بظاهرة التسول وكيفية معالجتها.. موهين بتفعيل مشاريع التمكين التي تستهدف المتسولين، ليتم إلحاقهم بسوق العمل بعد حصولهم على التأهيل اللازم.

وحثت التوصيات على حشد الموارد وتوفير الموازنات المالية لتنفيذ الخطة الوطنية لمعالجة ظاهرة التسول، وضمان الاستمرارية والديمومة.. مطالبة بإنشاء كاستر لتنسيق جهود الشركاء الحكوميين والمحليين والدوليين والقطاع الخاص وتوجيه التدخلات في تنفيذ الخطة الوطنية.

وأكد الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية لقطاع الرعاية الاجتماعية - المدير التنفيذي للبرنامج الوطني لمعالجة التسول ياسر شرف الدين، ضرورة تفاعل الشركاء الحكوميين، والمحليين والدوليين لمعالجة التسول وتنفيذ التوصيات التي خرج بها اللقاء.

وأشار إلى أن البرنامج سيتم العمل به بداية من الأسبوع المقبل وفق الخطة الوطنية الموحدة.. معتبراً اللقاء التشاوري تديشياً لبداية عمل البرنامج.

وأوضح شرف الدين، أن الخطة الوطنية سيتم تنفيذها على مرحلتين: الأولى تجهيز مكان للبرنامج وأدواته، ودور إيواء المتسولين، وتنفيذ دراسة مسحية لهم في المحافظات.

وبين أن المرحلة الثانية تتمثل في بدء معالجة ظاهرة التسول بالضبط والإيواء والتسليم والتأهيل، والتدريب والتمكين الاقتصادي ليصبح المتسول مؤهلاً مهنيّاً ومهنيّاً، ليتم بعد ذلك إنشاء مراكز مراقبة لمتابعة المتسول بعد تأهيله وأسرته لضمان عدم عودته للتسول.

أوصى المشاركون في ختام اللقاء التشاوري لمعالجة ظاهرة التسول، بأهمية عمل الشركاء في إطار الخطة الوطنية الموحدة التي خرج بها اللقاء.

وشدد المشاركون على ضرورة إقرار الحكومة ممثلة بقطاع الخدمات والتكافل في مجلس الوزراء للخطة الوطنية التي يتولى الإشراف على تنفيذها البرنامج الوطني لمعالجة ظاهرة التسول.. مشددين على ضرورة عقد اجتماعات دورية لتنسيق وتوجيه جهود، وإمكانات الشركاء وتدخلاتهم في تنفيذ الخطة وتقييم مستوى التقدم في تحقيق أهدافها.

كما أوصى المشاركون ببدء تجهيز البنى التحتية لمقر البرنامج ومشروع أمانة العاصمة لمكافحة التسول، باعتبارها منطقة استجلاب لكافة المستولين من مختلف المحافظات، يلي ذلك تجهيز فروع البرنامج في بقية المحافظات على أن تكون الأولوية لمحافظة حجة، الحديدة، والمحويت للبدء في برنامج التمكين الاقتصادي للمتسولين بعد إيجاد قاعدة بيانات.

ولفتت التوصيات إلى ضرورة إدراج آلية تضمن إيفاء الشركاء "القطاع الحكومي، الدولي، والمحلي"، بالتزاماتها في مساندة البرنامج لمعالجة هذه الظاهرة بشكل مستدام واستمرارية أنشطة التثقيف والتوعية لرفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية ذلك.

وشدد المشاركون في اللقاء على أهمية الإسراع في تنفيذ دراسة مسحية ميدانية وكذا دراسة نوعية لظاهرة التسول، والمتسولين في المحافظات المصدرة والمستضيفة لهم وفق منهجية علمية معاصرة بإشراك مراكز الدراسات والبحوث والجهاز المركزي للإحصاء ومركز دراسات النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء.

## موقف متصاعد ضد الاحتلال: ارحلوا



سوف يرحل: إما رغباً أو مكرهاً، وأما الخونة في المناطق المحتلة فإنهم مهما كانوا مطايا للأمريكي فيسنتهي المطاف بهم كمطايا الأمريكي في فيتنام وأفغانستان، وهذا ما يقوله الرئيس المشاط. وعلى المحتل بأية هُويّة كان أن يضع في حساباته أن صنعاء النفس الطويل لن تقبل ببقاء حالة الألاحرب والأسلام، وهذا ما قد قيل سابقاً. ورسائل قائد الثورة والقيادة السياسية في العاصمة صنعاء واضحة جلية، وقد سمعها الجميع، وعلى المحتل أياً كان أن يرحل قبل فوات الأوان.

نضال نارس

التحرّكات الأخيرة في حضرموت والمهرة هي انتهاك فاضح لسيادة اليمن واستقلاله؛ فاليمن بلد مستقل، ودولة مستقلة بقوانين وأسس وحدود جغرافية معلنة ومتوافق عليها دولياً.

لكن هناك من يريد أن ينتهك تلك السيادة عبر مزاعمٍ وذرائعٍ تطلقها تلك القوات الأجنبية؛ لتبرير تواجدها للموسم مؤخراً بشكل علني مفضوح، مستغلة في ذلك فترة (خفض التصعيد)، والسعي من قبل الأشقاء العمانيين؛ للوصول إلى حلول مرضية.

وأمام كل تلك الأحداث والانتهاك الأمريكي يعد احتلالاً وتصعيداً، والمواقف ضد الاحتلال ماهي إلا رسائل نارية لكل أولئك المحتلين سواء من قوى الارتزاق والنفاق أو من أسيادهم المستعمرين، سواء الأمريكي أو البريطاني أو غيره، ونقول لهم: صنعاء ليست غافلة عما تعملون في المناطق المحتلة، وتريدونه هناك، والمواجهة لكم طوال ثماني سنوات من العدوان هي تعبير صريح ومقنع لمن يكتفي بالإفئاق (أن صنعاء لم ولن تغفل أو تغض النظر عما يحصل).

أيضاً صنعاء لن تكتفي بالمشاهدة والنظر من بُعد لكل ذلك الاحتلال، والخطوات ألا مسؤولة؛ فصنعاء أساساً إنما تعطي أولوية للحل الإنساني، إن وجد بحلول مرضية وعادلة أيضاً؛ تقديراً واحتراماً للجهود البذولة، من أجل السلام من قبل الإخوة في عمان، وإلا فما كان كل ذلك الصائر ليصير.

وليعلم كل من ينظرون للأرض والمياه اليمنية بأنها لقمة سائغة أنها فقط مسألة وقت؛ فحكومة صنعاء ومعها أبناء الشعب لن ترضى ببقاء أي محتل في الأراضي اليمنية، سواء طال الوقت أو قصر، وأن المحتل

## الاحتلال الأمريكي للمهرة والمحافظة الشرقية لليمن.. الذرائع والمبررات والأكاذيب



قاعدة عسكرية داخل مطار الغيضة ويضم قوات بريطانية أيضاً، وآليات ومروحيات وجود مروحيات وآليات عسكرية وقوة أمريكية بريطانية ضخمة.

وأكثر من مرة كانت القوات الأمريكية تظهر بشكل ملاحظ ومشهود في أحياء مدينة الغيضة، فمثلاً في الثالث من يونيو 2019م ظهرت في أحد أحياء مدينة الغيضة عاصمة المهرة قوات أمريكية تتجول في المدينة، حينها قالت إنها تلاحق أمير داعش الذي لم تذكر اسمه!

وقد رد السفير الأمريكي تصريحات ومزاعم تهريب السلاح إلى اليمن، وبدا واضحاً من التركيز الأمريكي على ترويج شائعة "مكافحة التهريب" بهدف تثبيت تلك "الذريعة" لتبرير احتلال المهرة، أما حضرموت فلها قصة أخرى.

شحنة أسلحة قادمة من إيران، وكان واضحاً من العنوان الذي روجته الآلة الإعلامية للأمريكيين بأن حضور قائد الأسطول الخامس والضباط والسفير الأمريكي في المهرة هو تحت عنوان مكافحة التهريب ومواجهة التهديدات الأمنية المشتركة.

أما محافظة المهرة أو ما يطلق عليها البوابة الشرقية لليمن والمطلّة على بحر العرب بشريط ساحلي يعد الأطول في اليمن، بطول 560 كم والمحاذية لسلطنة عمان من الشرق والسعودية من الشمال، وفضلاً عن موقع المهرة الجغرافي الاستراتيجي، فإنها تحتضن في باطنها الثروات الهائلة النفطية والغازية والمعدنية، وهذا تلخيص للمطامع الأمريكية.

وباتت القوات الأمريكية تسيطر على كل مديريات سواحل المهرة، وهناك قامت بإنشاء عشرة معسكرات في تلك المديريات، إضافة إلى

مفاوضات أو حوارات عن هذه المسألة.

## أكاذيب وتناقضات

في العام 2017م ومع بداية وصول المارينز والقوات الأمريكية إلى المهرة والمكلا، بدأت الإدارة الأمريكية تروج لكذبة أن في حضرموت وفي المهرة عناصر إرهابية، لتبرر بتلك الدعايات احتلالها لهذه المحافظات، ثم افتعلت بعض الأحداث الإجرامية لتثبيت تلك الكذبة، جاء هذا التقرير لتلافي فضيحة أن هذه المناطق لا توجد فيها جبهات حرب، وبعبارة عن الاشتباكات، فيما تحالف العدوان بقيادة أمريكا يدعي أن حربه على اليمن هي لإعادة الشرعية، فما هو المبرر لإنشاء قواعد عسكرية في مناطق لا تشهد أي حرب؟، فبدأت أمريكا بترويج كذبة وجود إرهابيين.

ولمعرفة الناس بأن المهرة وحضرموت مناطق مسالمة وتلفيق كذبة وجود عناصر إرهابية لم تكن مقبولة، بدأ الترويج لاحقاً عن وجود قرصنة يستهدفون السفن التي تمر في بحر العرب، وروجت أمريكا وبريطانياً لأحداث أمنية زعمتا أن عدداً من السفن تعرضت لهجمات من سواحل المهرة.

لم تتوقف أمريكا عن ترويج دعاية تهريب السلاح عبر المهرة، وأعلنت عشرات المرات إلقاء القبض على شحنتات أسلحة، أشهرت هذا العنوان وروجته كذريعة لتبرير احتلالها للمهرة وحضرموت وغيرها.

وحين ظهر قائد الأسطول الأمريكي الخامس ومعه عشرات الضباط الأمريكيين بداية الشهر الحالي في المهرة، كانت الآلة الإعلامية للأمريكيين وأدواتهم في المنظفة تروج عن إلقاء القبض على

كان ظهور ليندركينغ في شبوة كنتتويج لمسار طويل من المخططات الأمريكية التي تتعلق بنهب الثروات اليمنية، وقد جاءت عمليات منع نهب النفط لتفشل المخططات الأمريكية التي تتعلق بهذه النقطة.

ليندركينغ هو مبعوث الرئيس الأمريكي بايدن الخاص إلى اليمن، هكذا يتم توصيفه؟ لكن ما حكم ظهوره في شبوة وفي مناطق أخرى، هل له علاقة بالمفاوضات أو بالشأن السياسي؟، العكس من ذلك، إنما يعمل بصفته ليكرس الاحتلال الأمريكي للمناطق الاستراتيجية ومناطق الثروة اليمنية.

قبل ظهور قائد الأسطول الأمريكي الخامس في بداية الشهر الحالي بحفاظة المهرة، كان قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي قد كشف في خطابه بالذكري السنوية للشهيد الصماد، أن الإدارة الأمريكية تسعى إلى تأجيل مسألة انسحاب القوات الأجنبية من اليمن، ومنها الأمريكية التي تحتل بقواعد وتكنات وتواجد عسكري في شبوة والمهرة والمكلا، وتريد أن تبقى هذه المسألة معلقة، وهو الأمر الذي اعتبره السيد القائد غير مقبول ووصفه بالعدوان، وقال إن التعامل معه سيكون باعتباره عدواناً، وفي ذلك الخطاب كرس قائد الثورة معادلة استراتيجية تتعلق بالاحتلال الأجنبي لليمن، تشبه معادلة منع نهب الثروات النفطية التي تركزت بتحذيرات من قائد الثورة في البداية، ثم أصبحت عملاً عسكرياً أنجز معادلة استراتيجية لحماية نهب النفط والثروات النفطية.

أما كيف يعمل الأمريكي لتأجيل مسألة انسحاب القوات الأجنبية ومنها الأمريكية؟، فمن خلال ترويج دعايات، وأكاذيب تسعى من خلالها الإدارة الأمريكية إلى تبرير احتلالها، وإبعاد أي

مؤخر أظهر قائد الأسطول الأمريكي الخامس وهو يتجول في المهرة مع ضباط أمريكيين، ومعهم السفير الأمريكي المعين لليمن، ومجموعة من المرتزقة، ظهر قائد الأسطول الخامس في المهرة له مقدمات وله دلالات أيضاً، والأهم من ذلك أن ظهوره هو إفصاح أمريكي عن احتلال المهرة.

ظهور الجنرال الأمريكي لم يكن الظهور الأول من نوعه لمسؤولين أمريكيين في مناطق يمنية بهذا الشكل السافر، فجولات السفراء الأمريكيين وحضورهم وتواجدهم منذ العام 2017م حضر موت والمهرة وشبوة تكرر لعشرات المرات، لكنه الأول لقائد عسكري بمستوى قائد الأسطول الخامس، وكان واضحاً من الترويج الأمريكي لهذا الظهور أن الهدف منه هو إظهار احتلال المهرة بشكل خاص وعلى نحو يمكن اعتباره تحدياً سافراً.

خلال السنوات الماضية أنشأت أمريكا قواعد عسكرية ومطارات وتكنات أمريكية في هذه المحافظات، هناك أيضاً مارينز وقوات بحرية تتمركز في عدد من المناطق، ولهذا الاحتلال الأمريكي أهدافه، فأمریکا تريد أولاً السيطرة على البحر العربي والتحكم فيه من خلال احتلال المحافظات الساحلية لليمن.

وهناك أهداف أخرى تتعلق بنهب الثروات، ولعلكم تتذكرون حين ظهر ليندركينغ ومعهم القائمة بأعمال السفير الأمريكي كاثي ويستلي، وجنود أمريكيون في منشأة بلحاف بمحافظة شبوة في العام الفات، وكان مهمهم ضبط إماراتيون وأيضاً مسؤولون في شركة توتال الفرنسية، وعقدوا اجتماعاً مع المرتزقة، تحت عنوان تصدير الغاز اليمني.





رحمة الله فنشك يا أبا رامي

## واشنطن المأزومة.. كيف ستنتقم؟ وأين؟

شارل أبي نادر

من يتابع ما يجري اليوم على الصعيد الدولي، وخصوصاً في ثلاثي مناطق الإشتباك الأكثر حيوية وحساسية: شرق أوروبا وشرق آسيا والشرق الأوسط، يجد أن هناك شيئاً جديداً لم يعتده العالم منذ فترة طويلة، فبعدما كانت مناطق "الاهتمام وتأثير أميركيين بدرجة عالية"، تغيرت هذه الوضعية اليوم، لتصبح "مناطق اهتمام وتأثير أميركيين بدرجة منخفضة".

هذا المستوى الضعيف في القدرة الأميركية على التأثير في المسرح الدولي، وتحديدًا في المناطق المذكورة، يمكن تلمسه من خلال المعطيات التالية:

في شرق أوروبا، تجاهد واشنطن اليوم، وعبر ضخ كميات ضخمة من الأموال والعتاد العسكري لحكومة كييف، لوقف تقدم الروس الذي تأكد في الآونة الأخيرة أكثر، استناداً إلى مسار التطورات الميدانية في وسط شرق أوكرانيا، إلى درجة أن وجهات النظر الأميركية بدأت تميل إلى دفع الوحدات الأوكرانية إلى الانسحاب من باخموت ومحيطها في وسط دونباس، الأمر الذي يؤثر أيضاً إلى بدء تكون نواة خلاف بين الإدارة الأميركية والرئيس زيلينسكي حول استراتيجية الطرفين في إكمال المعركة التي تصبح أصعب يوماً بعد يوم.

وبين شرق أوروبا وغربها، تنظر واشنطن بحيرة وخشية إلى الخلافات التي تتطور بسرعة داخل حكومات دول الاتحاد الأوروبي ومع مواطنيها حول جدوى متابعة حرب خاسرة

فقدت أي أفق للنجاح، مع فقدان نسبة كبيرة من التوازن الاقتصادي والمالي في هذه الدول التي تنظر موسكو إليها بشيء من السخرية، إثر عقوبات فرضتها عليها، ولكنها ارتدت سلباً على مجتمعات الغرب الأطلسي وشعبه، ليصبح الشغل الشاغل لواشنطن كيفية الاستمرار في إقناع الأوروبيين بهذه الحرب.

في الشرق الأوسط، وعلى الرغم من أنها ادّعت معرفتها بمسار التسوية التي عملت عليها بكين بين إيران والسعودية، لحفظ ماء وجه فقط، وكي لا تبدو كالزوج المخدوع، فإن مضمون رد فعل وسائل إعلام واشنطن وباحثيها ومراكز دراساتهما أجمع على أن ما حققته بكين في هذا الاتفاق الذي انطلق ثابتاً بين طهران، والرياض شكل صفة غير عادية لواشنطن، ولن تقتصر تداعياتها عليها حكماً على ملفات الشرق الأوسط، بل ستمتد إلى أغلب ملفات الصراع الاستراتيجي على كامل المسرح الدولي.

ومع نجاح السعودية وإيران، عبر هذه التسوية الاستثنائية، في الإفلات من مخططات واشنطن الخبيثة، تراقب الأخيرة كيف تتآكل ربيبتها في الشرق الأوسط، "إسرائيل"، في مجتمعها، وسلطتها وفي تماسك أجهزتها الأمنية والعسكرية، وكيف تهرب حكومة نتنهاو إلى الأمام نتيجة ضعفها في السيطرة على هذه الأزمة بانتهام الإدارة الأميركية بمسؤوليتها المباشرة عن هذا التوتر والانقسام غير المسبوق داخل الكيان منذ بدء احتلال فلسطين حتى اليوم.

وفي وقت تتحضر الصين لاحتضان نصف العالم، على الرغم من مكافحة واشنطن لتأمين حشد النصف الآخر ضد بكين، فإن آخر المعطيات في ذلك يفيد بوجود خلافات أساسية مع دول وازنة في الاتحاد الأوروبي حول الموضوع، مع قول مصدر رفيع في بروكسل: "نعم، صحيح أننا شركاء للولايات المتحدة، لكننا لسنا دولاً تابعة، نعتقد أنه لا ينبغي لنا أن ننفصل بشكل تام عن الصين. بالطبع، لدى المفوضية الأوروبية الكفاءة في مجال التجارة، ولكن الاستراتيجية الجيوسياسية يجب وضعها بموجب تفويض من المجلس الأوروبي".

هذا الأمر يدل بوضوح على اقتراب قيادة الاتحاد المذكور إلى حافة الانقسام في مقاربة الموقف المتشدّد الذي تطالب واشنطن باتخاذها تجاه الصين.

ومع إعادة انتخاب شي جين بينغ رئيساً للصين لولاية ثالثة، فإن منطقة شرق آسيا على موعد مع عدد من الاستحقاقات الاستثنائية التي يمكن استنتاجها من مضمون خطاب بينغ الأول بعد التجديد، والذي ركّز فيه على ضرورة تعزيز عملية تحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة، وإعداد شعبه والعالم بتأسيس جيش قوي وجعله سوراً فولاذياً عظيماً يحمي بشكل فعّال السيادة الوطنية والأمن ومصالح التنمية.

والأهم أن بينغ لم ينسّ تايوان، فحذر من المخاطر التي تتعرّض لها الصين، وأكد رفض بلاده التدخلات الخارجية في ملف تايوان وما وصفها "بالأنشطة الانفصالية الرامية إلى استقلال الجزيرة"، مشدداً على أن بلاده ستعارض بحزم تدخل القوى الخارجية في تايوان.

وفي الوقت الذي يجري كل ذلك أمام أعين واشنطن من دون امتلاكها قدرة واضحة على استيعابه أو السيطرة عليه، جاء

## ما مقدار وقت الفراغ الذي تحتاجه لتشعر بالسعادة؟



الفراغ في اليوم يسبب الكثير من التوتر بما يؤثر على الشعور بالسعادة، وتوصل فريق البحث إلى أن الحصول على أقل من ساعتين في اليوم من وقت الفراغ لم يكن كافياً للشعور بالسعادة.

2. إن قضاء أكثر من 5 ساعات من وقت الفراغ في اليوم يؤدي إلى عدم الشعور بالإنتاجية، مما يقلل من السعادة، ومن المثير للدهشة أن الحصول على الكثير من أوقات الفراغ لا يعد كلمة السر للولوج إلى عالم السعادة.

3. خلص الباحثون إلى أن هناك جانبين مهمين عندما يتعلق الأمر بكيفية قضاء وقت فراغ جيد، أولهما، عندما يتم استخدام وقت الفراغ بطرق أكثر إنتاجية، مثل ممارسة رياضة جماعية أو التطوع لعمل

توصلت الأبحاث إلى أن الحصول على القليل من وقت الفراغ أو المزيد منه لا يؤدي إلى حالة أفضل دائماً، كما أن الانشغال بالعمل والالتزامات الإنتاجية الأخرى من شروق الشمس إلى غروبها يمكن أن يسبب الإجهاد والتوتر وبالتالي يقلل من الشعور بالسعادة، مما يدفع إلى طرح سؤال حول مقدار وقت الفراغ الأمثل الذي يمكن أن يؤدي للشعور بالسعادة؟

وفي دراسة جديدة سعى باحثون إلى الحصول على إجابة لهذا السؤال من خلال مسح عشرات الآلاف من المشاركين وجمع البيانات حول كيفية قضاء أوقات الفراغ ومدى الشعور بالسعادة، وكشفت نتائج الدراسة عن ثلاث نقاط رئيسية:

1. إن قضاء أقل من ساعتين من وقت

اجتماعي خيري، فإن خمس ساعات أو أكثر يومياً يمكن أن تحافظ على السعادة أو حتى تعززها. أما الجانب الآخر فهو أن هناك تأثيراً إيجابياً مماثلاً للتواصل مع الآخرين أثناء وقت الفراغ، خاصة وأن قضاء الشخص خمس ساعات أو أكثر من وقت الفراغ بمفرده يمكن أن يعوق شعوره بالسعادة.

## شهر كريم

تهنئة  
قال الله تعالى:  
"شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.."  
الدينية الكريمة.. سائلين المولى عز وجل أن تتقدم هيئة تحرير الجماهير بأطيب التهاني والتبريكات إلى قرائها الكرام وإلى قيادات وقواعد الحزب والقيادة السياسية وجميع أبناء شعبنا اليمني الكريم وجماهير الأمتين العربية والإسلامية بهذه المناسبة هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان..  
الدينية الكريمة.. سائلين المولى عز وجل أن تتقدم هيئة تحرير الجماهير بأطيب التهاني والتبريكات إلى قرائها الكرام وإلى قيادات وقواعد الحزب والقيادة السياسية وجميع أبناء شعبنا اليمني الكريم وجماهير الأمتين العربية والإسلامية بهذه المناسبة

### فسات بعية:

إن الاحتلال سواء كان في فلسطين أو في أي مكان آخر سيبقى عاجزاً عن عزل المقاومة، ومهزوماً أمام الإرادة النضالية، ذليلاً أمام بندق المجاهدين.

ما زالت سوريا تشكل حائط الصد المنيع أمام الأطماع الصهيونية ومخططات الهيمنة والاستعمار التي تقودها أمريكا والغرب، وقد استطاعت الخروج والتصدي لأكبر مؤامرة شهدتها التاريخ المعاصر، وبقيت قوية متماسكة، وفعالاً مؤثراً على الساحتين الإقليمية والدولية.

وسيبقى البعث واجهة للقيم والمبادئ القومية، ويجسد رأس الحربة في الدفاع عن قضايا الأمة وهويتها الحضارية العريقة، ولن يتخلى أبداً عن هذه القيم والمبادئ القومية النضالية التي تأسس من أجلها، وما زال متمسكاً بها ويدافع عنها مهما كانت التحديات ومهما كان حجم المؤامرات التي تحاك ضده، وضد قيادته وبالأخص الرفيق الأمين العام الدكتور بشار الأسد الذي ما يزال يناضل من أجل الدفاع عن العروبة والقومية العربية التي تمثل أهم المبادئ التي تأسس عليها البعث.

### سلسلة من جرائم العدوان "48"

#### نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

#### استهداف مدرسة الإمام الحسين بن علي

شنت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية الحربية غارة جوية استهدفت مدرسة الإمام الحسين بن علي بمنطقة الخميس بني يوسف، مديرية الحيمة الداخلية محافظة صنعاء، لحظة اجتماع الأهالي بداخل المدرسة لمناقشة توزيع عدد من المساعدات الإنسانية التي قدمتها المنظمات الإنسانية والمخصصة للتوزيع لأهالي المنطقة من الفقراء، وقد اسفرت الغارة الجوية لطائرات الولايات المتحدة الأمريكية التي استهدفت مدرسة الإمام الحسين بن علي بمنطقة الخميس عن قتل وجرح عدد من الأهالي المجتمعين في المدرسة، كما أدت الغارة الجوية لطيران التحالف الأمريكي إلى تدمير مدرسة الإمام الحسين بن علي والتي تتكون من دورين تدميراً كلياً، فضلاً عن تدمير جميع مستلزمات وأثاث وكل المحتويات التي كانت بداخل المدرسة لحظة الاستهداف الجوي.

#### أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

اسفرت الغارة الجوية لطائرات التحالف الأمريكي التي استهدفت مدرسة الإمام الحسين بن علي عن مقتل عدد (8) مدنيين، وجرح (25) آخرين بجروح خطيرة، بالإضافة إلى إحداث حالة من الخوف الذي أصاب السكان جراء الانفجار واستهداف الأماكن المدنية.

#### الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدى الاستهداف الجوي لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية التي استهدفت مدرسة الإمام الحسين بن علي في منطقة خميس بني يوسف مديرية الحيمة الداخلية، محافظة صنعاء عن تدمير مدرسة الإمام الحسين بن علي تدميراً كبيراً، و كذا تدمير جميع مستلزمات وأثاث ومحتويات المدرسة المستهدفة، بالإضافة إلى تدمير سيارتين تابعة للمواطنين من الأهالي، حيث كانت متواجدة جوار المدرسة لحظة الاستهداف.